



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

الدرر المكنونه في الامام والامامه

وصفايه اجماعه

من آيات

العالم الرباني حجة الاسلام والشيخ السيد ميرجاني

الطباطبائي

من منشورات

مكتبة الصدر طهران سنة 1315 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرر المكنونة في الامامة و الإمام و صفاته الجامعة

كاتب:

سيد محمد حسن ميرجهانی طباطبائی

نشرت في الطباعة:

مكتبة الصدر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
10	الدّرر المكنونة في الامامة و الإمام و صفاته الجامعة
10	هوية الكتاب
11	الدّرر المكنونة في الإمامة و الإمام و صفاته الجامعة
11	إشارة
12	ديباجة المؤلف
14	مقدمة
16	البحث في الامامة
17	في بيان أن تعيين الامام باختيار الله
18	في بيان ان الامامة في ال محمد (صلي الله عليه و آله و سلم)
19	في وجوب معرفة الإمام
20	تمامية الاسلام بالامامة
21	في بيان وجوب اطاعة الامام
22	في نفى الغلو في حقّه و بيان انه مروب
24	حقيقة الإمام و مبدء طينة الامام و روحه
25	في بيان علوقه و ولادته
26	اذا و صل اليه الأمر
28	في بيان حسبه و نسبه
29	الإمامة اصل الدين
30	في جوامع علومه
36	في بيان بعض من فضائله
46	بعض فضائله و مناقبه
47	مبدء امامته في عالم الوجود

53 و مكارم اخلاقه

56 طوبى لمن تمسك بحبل ولايتهم

58 نفخة ولائية

60 في بيان شطر من مناقب الامام و فضائله

66 في بيان بعض ما نزل من القرآن في شئونهم

75 في بيان عدد الانمة و اسمائهم

76 تاريخ ولادة امير المؤمنين

77 في بيان مدة عمره

78 تاريخ شهادة عليه السلام

78 في بيان انه وصي الرسول بغير فصل

80 اسماءه في الكتب

83 سؤال المتوكل الملعون عن زيد المجنون من فضائله و جوابه

86 طوبى للمتمسكين بولايته

87 في بيان شطر من مناقبه

92 و من فضائله و مناقبه

98 اسمائه و القابه في القران

102 تاريخ ولادة الامام الثاني الحسن المجتبي

104 اسماءه و القابه

105 بيان شطر من فضائله و مناقبه

109 تاريخ ولادة الامام الثالث ابي عبد الله الحسين عليه السلام

112 في بيان شطر من القابه

114 اسماءه في الكتب السماوية

115 بيان بعض من فضائله

121 تاريخ ولادة الامام الرابع علي بن الحسين عليه السلام

124	اسمائه في الكتب السماوية ..
124	في بيان بعض القابه الشريفة ..
125	في بيان بعض فضائله و مناقبه ..
129	تاريخ ولادة الامام الخامس محمد بن علي الباقر عليه السلام ..
131	اسمائه في الكتب السماوية ..
132	في بيان شطر من القابه الشريفة ..
133	في بيان بعض من فضائله و مناقبه ..
136	تاريخ ولادة الامام السادس جعفر بن محمد عليهما السلام ..
139	اسمائه في الكتب السماوية ..
139	في بيان شطر من القابه الشريفة ..
140	في بيان نبذة من فضائله و مناقبه ..
143	في بيان بعض من رسائله و جوامع علومه عليه السلام ..
146	تاريخ ولادة الامام السابع موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام ..
148	اسمائه في الكتب السماوية ..
148	في بيان نبذة من القابه ..
149	في بيان شطر من فضائله و مناقبه ..
151	في بيان بعض معجزاته عليه السلام ..
152	تاريخ ولادة الامام الثامن ابي الحسن علي بن موسي الرضا عليهما السلام ..
155	اسمائه في الكتب السماوية ..
155	في بيان شطر من القابه الشريفة ..
156	في بيان شطر من فضائله و مناقبه ..
158	اشارة الى بعض عناياته للتأظم الاثم ..
159	عطف بما سبق ..
160	تاريخ ولادة الامام التاسع محمد بن علي الجواد عليهما السلام ..
163	اسمائه في الكتب السماوية ..

164	في بيان شطر من القابه الشَّريفة
174	تاريخ والده الأمام العاشر
175	اسمائه في الكتب السَّماوية
176	في بيان بعض من القابه الشَّريفة
177	في بيان نبذة من فضائله و مناقبه
178	في بيان بعض معجزاته
181	تاريخ الإمام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري وولادته
184	اسمائه في الكتب السَّماوية
185	في بيان شطر من فضائله و مناقبه
188	في تاريخ ولادة الأمام الثَّاني عشر و الحجَّة المنتظر
193	نوابه الاربعة
195	وانّه ليس لظهوره وقت معين
195	في بيان شمائله عليه السَّلام
197	اسمائه في الكتب السَّماوية
199	في بيان شطر من القابه الشَّريفة
211	في بيان ما فات منِّي من تاريخ عام ولادته و مكانها
212	من المعترفين بولادته
220	في بيان بعض من خصائصه
234	علامات ظهوره
235	من العلائم العامّة لظهوره
252	العلائم المحتمومة لظهوره
258	العلائم المعلّقة و المشروطة
267	العلائم المخصوصة
268	في بيان ظهوره عليه السَّلام
272	خاتمة المقال في التجاء الناظم الى الامام القائم و بيان الحال

276 ملحقات

291 فهرس مندرجات هذه الوجيزة

299 تعريف مركز

الدّرر المكنونة في الامامة و الإمام و صفاته الجامعة

هوية الكتاب

سرشناسه : ميرجهانی طباطبائی، سيد محمد حسن، 1280 - 1371.

عنوان و نام پديدآور : الدرر المكنونه في الامام والامامه و صفاته الجامعة/ حسن الميرجهاني الطباطبائي المحمدابادي الجرقوني الاصفهاني.

مشخصات نشر : تهران: مكتبة الصدر، 1388ق.= 1347.

مشخصات ظاهري : [285] ص.

شابک : 100ريال

موضوع : شعر مذهبي عربي -- ايران -- قرن 14

شعر عربي -- ايران -- قرن 14

ائمه اثنا عشر -- شعر

رده بندي كنگره : PJA5299 / م9 د4 1347

رده بندي ديويي : 892/716

شماره كتابشناسي ملي : 3 7 7 7 4 9 1

اطلاعات ركورد كتابشناسي : ركورد كامل

الدّرر المكنونة

في الامامة و الإمام و صفاته الجامعة

نتائج فكري الفاتر و طبعي القاصر و بقلمي العاثر

و يدى الدائرة

و انا العبد الفاني

حسن الميرجهاني الطّباطبائيّ

المحمّد آباديّ الجرقوئي الاصبهاني نزيل عاصمة طهران

صانها الله عن الحدثان إلى قيام مولانا صاحب الزّمان

الحجّة ابن الحسن العسكري ارواحنا

و ارواح العالمين له الفداء

وقد طبع بطهران سنة 1388 الهجرية القمرية بنفقة ناظمه الحقيق و حق الطبع محفوظ للتّأظم و ناشره مدير مكتبة الصّدر (خيابان

ناصر خسرو و تلفن 57696)

ص: 1

الدّرر المكنونة في الإمامة والإمام وصفاته الجامعة

إشارة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ نَسْتَعِیْنِ

أَبْدءُ بِالتَّحْمِیْدِ بَعْدَ البِسْمِلةِ *** لِربِّی الَّذِی یَخْصُ الحَمْدَ لَهُ

مُصَلِّیَا عَلَی النَّبِیِّ الخَاتَمِ *** مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْاَعَاظِمِ

شَمْسِ افلاكِ الْوَلَا وَالعِظْمَةِ *** بِدَوْرِ اطْباقِ العِلْمِ وَالمَكْرَمَةِ

مِظَاهِرِ الْجَمَالِ وَالجَلالِ *** مَعادِنِ العِلْمِ وَالكَمالِ

لِاسْمِیْمَا مَوْضِعِ سِرِّ اللّٰهِ *** بِقِیَةِ اللّٰهِ وَامْرِ اللّٰهِ

دِیابِجَةُ المَوْئَلَفِ

ص: 2

الحبّة الحيّ الامام المنتظر***وخاتم الائمة الاثني عشر

وبعد ذا قال الغريق في المحن***ابن عليّ المسمّى بالحسن

احقر اولاد بني الطّباء***ميرجهانيّ الطباطبائي

فهذه أرجوذة شريفة***لطيفة طريفة ظريفة

نظمتها مع اختلال البال***معتصما بالله ذي الجلال

تحكي عن الإمام والإمامة***وما تخصّبه من العلامة

اذ هي تحتاج الى البيان***لسالكي طريقة الإيمان

سمّيتها بالدرر المكونة***لائها كانت بها مشحونة

ص: 3

لا ريب انّ الله كان عادلاً*** و أنّه بالخير كان فاعلاً
ربّ لطيف حكم عطوف*** و للعباد كلّهم رثوف
لا يفعل القبيح في فعله*** و لا هو العايب في افعاله
افعاله لغرض صحيح*** خال عن الظلم و عن قبيح
فما هو الاصلح للعباد*** تفعله في غاية السداد
كلّفهم بالطّوع و اختيار*** بالوسع لا بالكراهة و الاجبار
بالوعد و الوعد ارسل الرّسل*** على لسانهم لكي يهدو السّبل

البحث في الإمامة و صفات الامام

فأنهم بالبينات جاءوا*** دعوا إلى الله كما يشاء

وصدّعوا بالأمر والحطاب*** وبلغوا بالصدق والصواب

و اخبرو عنه و عن صفاته*** وأظهروا في بينهم اياته

وهم أولو العصمة في الاقوال*** كما في الأفعال وفي الاعمال

وقاهم الله عن المعاصي*** اذ لا يليقنّ بهذا العاصي

كذا عن الخطاء و النسيان*** و الكذب و الفرية والبهتان

لو جاز لم يوثق بأقوالهم*** كذاك لم يعباء بافعالهم

فتنتفى فائدة الإرسال*** و بدّل النّظام باختلال

ص: 5

البحث في الامامة

فبالرّسول الصّادق الامين *** قد شرع الله تمام الدين
وكلّ من ارسل في الانام *** قبيل ما انقضت له الايام
اقام للناس وصيا عدلا *** بامر ربّه العليّ الأعلى
ليحفظ السنّة والكتابا *** ويهتدى النّاس به الصّوابا
فسنّة الله بهذا جارية *** ما دامت الدّنيا تكون باقية
كيما بقي النّاس بغير حجّة *** ويترك النّاس بلا محجّة
اردف بالرّسالة الامامة *** بلطفه العام الى القيامة

ص: 6

في بيان أنّ تعيين الامام باختيار الله

انّ إمامة الإمام الهادي*** حكومة الله على العباد
وهي رئاسة عن الرحمن*** بنصبه في عالم الامكان
ونصّ من قد جعل الإمامة*** له بنصّ خصّ بين الامة
ونصب من يقوم في مقامه*** بعد قضاء التّحب وانضرامه

في بيان أنّ تعيين الامام باختيار الله

ما كان للنّاس من اختيار*** لينصبوا الإمام دون الباري
إذ هو عالم بكلّ من خلق*** بمن هو اللّائق علمه سبق
يعلم حيث يجعل الامامة*** ومن هو الاحقّ بالكرامة

في بيان أنّ الامامة في آل محمد (صلي الله عليه وآله وسلم)

اختاره الله من الكرام *** من طيبي آل الرسول السّامي

في آل طه جعل الامامة *** جعلها بالفضل و الكرامة

من ظنّها في غير ولد فاطمة *** فهو اذا لينبذنّ الحطمة

ويل لمن عن حدّه تعدّي *** ببغيه و جاء شيئاً اذا

قام إلى إقامة الإمام *** و أوجد الحيرة في الانام

فتابع الباطل عن بصيرة *** و خالف الحقّ بسوء السّيرة

اذ زينّ الشيطان أعمالهم *** قاتلهم ربّي فتعسا لهم

ص: 8

وهم غصبوا حقهم

لما رفقوا بمرتقي دحيض *** أقدامهم زلت الي الحضيض

قد غصبوا حق الإمام الخيرة *** والعترة الطاهرة المطهرة

فاصلهم يارب حر النار *** اذ عدلوا بالحق باختيار

في وجوب معرفة الإمام

معرفة الامام فرض للوري *** ربي عباده بها قد امرا

بها عن الرسول قد جاء الخبر *** عقاب تركها لادهى و امر

ان الفريقين رووا عنه الاثر *** ويل لمن عنها تولى و كفر

فاعرفه بالنص وبالعلم *** و اية محكمة الدعائم

ص: 9

وهو كما عرفه الإله*** ثم إلى رسوله اوحاه

لولا الرسول المصطفى معرفه*** عن ربه لغيره لا يعرفه

لا شك من مات بغير المعرفة*** بموت جاهلية قد وصفه

ان الإمام بشر لا كالبشر*** اذ ربه به تجلى و ظهر

قد كلت العقول عن معرفته*** و تاهت الحلوم كنه صفته

تمامية الاسلام بالامامة

اسس الإسلام على الامامة*** من أول الأمر إلى القيامة

وهي للإسلام لاس نامي*** وإنها له لمفرع سامي

تمت الكلمة

بها نظام الكون والمكان*** بها تمام الدين والإيمان

أن الإمامة زمام الدين*** رحمة رب الملك المبين

في بيان وجوب اطاعة الامام

طاعته فرض من الرحمن*** على الورى في عالم الامكان

قد فرض الله على العباد*** طاعته في غاية السداد

فمن اطاعه اطاع الالهها*** ومن عصاه قد عصى الالهها

لمن اطاعه هو الشفيع*** طوبى لمن بامرہ مطيع

و من احبّه احبّ ربّه*** وربّه بحبّه احبّه

ص: 11

فِي بِيَانِ أَنَّهُمْ

مَبْغُضُهُ لِمَبْعُضِ الْجَبَّارِ *** غَدَا يَذِيقُهُ عَذَابَ النَّارِ

فِي نَفْيِ الْغُلُوفِ فِي حَقِّهِ وَبَيَانِ أَنَّهُ مَرْبُوبٌ

يَا طَالِبَا مَعْرِفَةِ الْإِمَامِ *** اسْمَعِ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ

الْعَقْلُ يَا بِي أَنْ يَكُونَ رَبًّا *** إِذْ هُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ مَرْبِّي

وَالنَّقْلُ حَاكِمٌ بِحُكْمِهِ كَمَا *** جَاءَ بِهِ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ مُحْكَمَا

تَاهُ الَّذِي قَالَ هُوَ الْإِلَاهُ *** وَأَنْتُمَا الْغَالُونَ فِيهِ تَاهُوا

ضَلُّوْا كَمَا قَدْ ضَلَّتْ النَّصَارِيُّ *** فِي حَقِّ عَيْسَى خَسِرُوا خَسَارَا

وَيَلُ لِمَنْ غَالٌ وَقَالَ فِيهِ *** قَدْ وَعَدَ النَّارَ لِمُدَّعِيهِ

ص: 12

قال الامام سيد الائمة ***عليّ العاليي امام الامة

عن الربوبية نزلونا *** و كلما شتم فقولوا فينا

وانه كان بريئا منهم *** و ما ادعوا فيه و ما تكلموا

انّ الامام النهج القويم *** صراطه في الله مستقيم

عبد مطيع صابر صوام *** عدل زكي ناسك قوام

لن يسبقن ربّه بالقول *** بأمره يفعل كلّ فعل

بإذنه يفعل ما يشاء *** وما يشاء ربّه يشاء

منه له مناقب كثيرة *** عقولنا عن فهمها قصيرة

حقيقة الإمام و مبدء طينة الامام و روحه

طينته من طين عليين*** قد عجنت بالعلم و اليقين

و قلبه جوهرة عرشية*** عيبة علم الله و المشيئة

ظاهره من عالم الناسوت*** باطنه اعلى من اللاهوت

نور مجسد بصورة البشر*** اعجوبة فكيف تحويه الفكر

فلا تقيسن به سواه*** وقل تبارك الذي سواه

من ذا الذي ينال كنه ذاته*** أو يصل حقيقة صفاته

او يعرف مدارج كماله*** او يدرك منزلة جلاله

ص: 14

في بيان علوقه و ولادته

لما اراد ربه أن يخلقه*** من ماء تحت عرشه قد خلقه

صير في صلب ابيه الماء*** يجعله التطفة كيف شاءا

في رحم الأم إذا اتوقع*** الصوت بعد الاربعين يسمع

يقدر ان ينطق وهو في الرحم*** لو شاء ربه ليجمع الكلم

ازرابيه ربه به يشد*** وإنه يولد مكتوب العضد

بآية من سورة الانعام*** وكتبها من اية الامام

قد وضعتة امه مطهرا*** شئ من الاقدار فيه لا يراى

في بيان نبذة

محلّقًا مباركا ميمونا*** مقطوعة سرّته مختونا

لما تولّد فله سجد*** ويشهد الله بآئه أحد

يرفع سبّابته نحو السّما*** بالله صار ناطقا مكلّما

يسطع نوره كنور الشّارق*** ثمّ يناجي بالإمام السّابق

على يديه يقرء الآيات*** يظهر منه خارق العادات

إذا وصل اليه الأمر

ثمّ إذا الامر اليه قد وصل*** اعانه الله بفيض متّصل

عدّة اهل البدر من جنس الملك*** كانت له عوننا الى حيث سلك

ص: 16

من خصائص الأمام

يعينه سبعون من رجال *** كانوا من الاوتاد و الابدال
و كان عنده جماعة اخر *** هم نقيباء عدّهم اثني عشر
فيبعث السبعين في الافاق *** ليدعونّ الناس بالاشفاق
كما دعتهم الدعاة السابقة *** سنّتهم جارية في اللاحقة
ويجعل الله له مصباحا *** يرى به أعمال من اتاها
غشاه نور رحمة الجبّار *** متوجّجا تاجا من الوقار
بنوره استنارت البلاد *** تنمى به الاثار و التلاد
له من التور عمود منتصب *** به الحجابات له لا تحتجب

ص: 17

انّ الإمامة في ال هاشم

يري به افعال كلّ فاعل *** ينظر ما يعمل كلّ عامل

حوادث الكون به قد اطلع *** يبصر ما في الشّرق و الغرب وقع

في كفه الكون له كراحته *** ينظر فيها وهو في مرتبته

في بيان حسبه و نسبه

من هاشم انبت ربّي دوخته *** شرفه الله و اعلى رتبته

ما كان في القریش شخص ذا حسب *** كمثلته في حسب و لا نسب

لامغمز فيه لاجل النّسب *** ليس له من مثله في الحسب

وانّه من عترة النّبّي *** المرتضى من ربّه العليّ

ص: 18

الإمامة أصل الدين

قد اصطفاه الله للرئاسة*** صيره العالم بالسياسة

في بيان أنه ولي الله وولايته أصل الدين

من ربه خصص بالولاية*** شرف بين الخلق بالهداية

قد عقد الله له ولايته*** في فوق عرشه كذا معرفته

اختاره بين الوري ولينا*** ثم اصطفاه راضيا مرضيا

ولاه ربه لكل ما خلق*** سوي الرسول الخاتم لما سبق

وانما هو الولي المرشد*** لدين الاسلام هو المسدد

فهو ولي الله حقا حقا*** من ربه زق العلوم زقا

ولاية الإمام اصل الدين *** مفروضة لطالب اليقين

كانت هي الأمانة المعروضة *** من ربّه على الوري مفروضة

لن يقبل الله من العباد *** إلا بها الأعمال في المعاد

قد اخذ الله له عهد الولا *** في عالم الميثاق اذ قالوا بلي

في جوامع علومه

خازن علم الله و السر الخفي *** معدن وحي الله و الحبر الوفي

يعلم ما في عالم اللاهوت *** و كلما في عالم الناسوت

علامة المبدء و المعاد *** فهامة سرائر العباد

عند الإمام

يعلم ما في عالم الوجود*** يخبر ما في الغيب و الشهود

بكلّ الاسما و اللغات عالم*** و كلّ عالم به لقائم

و عالم بمنطق الطيور*** منكره فما له من نور

حقائق الكون إذا شاء علم*** دعائم العلم به لا تنهدم

وارث علم الانبياء و الرسل*** عالم ابواب السماء و السبل

علمه العليم علما جمّا*** نعمته عليه قد اتّما

قد خصّه الله بكلّ علم*** و علمه مزين بالحلم

علامة ليس له معادل*** و لا له مثل و لا مشاكل

ص: 21

في بيان علم الأمام

بالعلم قد خصّص من غير طلب*** هذا لمن يشاء ربّه يهب

انّ الإمام كان قاف السّدره*** قد شرح الله بعلم صدره

علام ما في الأرض والسّماء*** لربّه من أعظم الأسماء

يدرّي جميع ما جرى به القلم*** وما من الشياء فيها من حكم

وانّه يعلم وزن التّور*** وكلّما في باطن الصّخور

يعلم كيل الماء في البحار*** كذلك العيون والأنهار

اوراق الأشجار و اقطار المطر*** يعلم عدّها كذلك المدر

يعرف من تابعه وخالفه*** ضمائر الخلق له مكشّفة

ص: 22

و بعض من كلماته

بمشكلات الوحي عالم كما*** مشتبهات الدين كلاً يعلما

حلّال رمز معضلات السنن*** يدري معمياتها بوجه حسن

وإنه من معضلات لو سنل*** عن الجواب لا يعى ولا يملّ

و عن صواب القول لا يحير*** حقيقة الامر فلا يغير

يعلم اسماء جميع شيعته*** و تابعيه سالكي طريقته

و هكذا اسماء ابائهم*** و من تولّاه و احسابهم

يعلم سكان البلاد كلّها*** يعرف اشخاص العباد جلّها

من مؤمن موحد مجاهد*** و كافر و جاحد معاند

ص: 23

في بيان شطر في علمه

ليلة قدر و ليالي الجمع *** يزيد علمه بكل ما يقع

فصل الخطاب ربّه اتاه *** و علم الاجال لقد اعطاه

و عالم بكلّ نجم طالع *** و ما بدت له من المطالع

من السعود و النحوس كلّها *** رجعا و اوجا و حضيضا جلّها

و بالمقدّرات منها ما حصل *** من القرانات كذا ممّا اتّصل

و ما لكوكب من التّوابع *** من اتّصالات و من جوامع

من السّراريّ إلى الدّراري *** يعلم قدر البعد في المجاري

قدر شعاع المبدرات يدري *** كذا المدارات و كيف يجري

ص: 24

و بعض من كمالاته

كان له العلم بحادثات*** و قدر ساعات مدبّرات

يدري المعجزة و ما فيها جرت*** من النجوم قدّمت او اخّرت

و كلّما في كبد السماء*** لها من الانوار و الضياء

من الشّمس و النّجوم الطالعة*** و كلّما تكون فيها ساطعة

ذوات الأذنان كذ الرّجوم*** يعلم عدّها مع النّجوم

من قمر و كوكب مضئ*** و ما بها من كلّ مستضيئ

من ثابتات و من الجوّاري*** و كلّما في الفلك الدّوار

يعلم ما لها من الأثار*** و كلّما فيها من الأسرار

ص: 25

في بيان بعض من فضائله

شخص الإمام حجّة المعبود*** في عالم الغيب وفي الشهود

صفوة ربّ الأرض و السّماء*** مستودع ميراث الانبياء

راية حقّ من هواها قد نجى*** وانّ من اعرض عنها قد هوي

قائد من شاء الى الجنان*** من سالكي طريقة الايمان

و كلّ من ضلّ عن الطّريق*** يؤويه في النّار على التّحقيق

و هو سراج لمن استنصاه*** من اهتدي به فقد هداه

فيدفع اللّهُ به العذاب*** يعطى غدا محبّه الثّواب

ص: 26

مصباح مشكوة لنور التور*** من ربه مدبر الأمور

رمز مفاد التين و الزيتون*** حقيقة الكاف و عين التون

و أمره أمر الإله طرا*** في ظاهر الأولي و غيب الاخرى

اتاه ربه علوما جامعة*** ثم إلى مقام عز رفعة

لا فرق بينه و بين الله*** إلا العبودية للإله

و أنه لله عبد خلقه*** ثم به كل الوري قد رزقه

هو الهدي للناس من رب خلق*** اقرا فمن يهدي الى الله احق

ام يحسدون الناس لم تترك سوي*** في شان من كان اماما للهدي

في بيان بعض صفاته

وربه فضله تفضيلاً*** كان إلى سبيله دليلاً

لن يعرفوه الناس حق المعرفة*** سوى رسول الله ذاتا رصفة

عن وصفه حارت اولوالباب*** و انحصرت سنته الخطاب

تصاغر في نعتة الاعاظم*** كذلك الاعلام و الافاخم

لا ريب ان اصله قديم*** و فيضه بين الوري عميم

اطلاقنا لا القدم الزمان*** و لا الذي يختص بالرحمن

ليس قديم الذات الا الله*** و الحادث القديم من سواه

مبدء اليجاد هو المراد*** كما عن الاخبار يستفاد

ص: 28

فانما الاصل رسول الله*** رواه جابر بن عبد الله

فمبدء الابداء خلق نوره*** ومنتهاه منشاء ظهوره

و للولاية هو المفتاح*** يوقد منه ذلك المصباح

به افتتاح الخلق و اختتامه*** طوبي لمن بحبله اعتصامه

اصل لكل الخير و الاحسان*** منه بدت حقائق الايمان

ان الإمام ملكي الذات*** لربه من اكبر الايات

قد ظهرت منه صفات الله*** و ذاته معرف لله

صاحب ايات و معجزات*** و انه من محكم الآيات

في بعض فضائله

اختاره الله من البرايا*** وما سواه فله الرعايا

واحد دهر لا يدانيه احد*** طوبى لمن ولّده و ما ولد

معدن رحمة و اصل الكرم*** وقائد الخلق امام الامم

المثل الاعلى و مصباح الهدى*** الدعوة الحسنى و مفتاح التقي

قدوة ارباب الحجى كهف الوري*** زبدة ال المصطفى غيث الندي

ماء معين و حياة سارية*** عيون حكمة و علم جارية

ولي نعمة و بحر الجود*** تمسكوا بحبله الممدود

مؤيد بالروح و الاملاك*** مسدد دعائم الافلاك

ص: 30

في قلبه جرت يناييع الحكم *** قد خصّه الله بسيف وقلم

جامع شمل الدين و الصّلاح *** محبّه الحائز للفلاح

بنوره اشرفت البلاد *** و بهداه المهتدون هادوا

اركان دين الله منه قائمة *** الطافه على الأنام دائمة

باب قد ابتلى به الانام *** نور قد انجلي به الظلام

العروة الوثقى التي لا تنفصم *** ليست سواه فبذيله اعتصم

سماته تحكى سمات الله *** صفاته تبدي صفات الله

اتم مجلى لصفات ربه *** أعظم برهان لذات ربه

قد اصطفاه ربّه واصطنعه***لنفسه وحبّه قد صنعه

في فلك التّوحيد شمس طالعة***راية حمد الله منه رافعة

بدر تمام في سماء العظمة***منظومة الكون به منتظمة

واسطة في عالم الوجود***بين المكوّنات والمعبود

قطب رحي عوالم الایجاد***میزان عدل الله في المعاد

امر نظام الكون طرّا بيده***بامر ربّه و فيض مدده

بقائه بالله كلّ ان***وربّه علمه البيان

ما لا يشاء الله لا يشاء***وما يشاء ربّه يشاء

عهد الإمامة اليه قد نبذ*** بشخصه أمر الاله قد نفذ

شرفه الله بتلك السلطنة*** لقنه الحكمة فيما لقنه

موضع سر الله في البرايا*** و منبع الاحسان و العطايا

فهو يد الله و عين الله*** و وجه ربه و جنب الله

لسانه و نوره و قدرته*** حجابيه و سره و كلمته

به كمال الدين و الايمان*** و حبه مرجح الميزان

و للمحب بعد موته عدة*** نعيم خلد ربه قد وعده

اليه في الحشر اياي الخلق*** عليه في اليوم حساب الخلق

حكّمه الحكيم في العباد*** فوّضه حكومة البلاد

فوّضه الله أمور الدين*** بعد النبي المصطفى الامين

معارف الحقّ به مشيدة*** قواعد الدين به ممهّدة

معرف الحدود و الاحكام*** مبين الحلال و الحرام

وانّه المبدئ جلال الله*** و هو محلّ حلال الله

و هكذا محرّم الحرام*** و يحفظ الثغور للاسلام

يذبّ عن دين الاله دائما*** و إنّّه بالامر كان قائما

سنام اعظم و بحر الكرم*** و باطن النون و سرّ القلم

بدر منير و سراج زاهر***شمس مضيئة وضوء باهر

عين غزيرة سحاب ماطر***ارض بسيطة وبحر زاخر

الروضنة الخضراء والغدير*** و أنه المشار والمشير

الله لا ينزع منه رحمته***ولن يزيل الله عنه نعمته

بنور مجد الله قد تكرّما***إياه من برد اليقين اطعما

و أنه الامانة المستودعة***و كان سرّ الله فيه مودعة

فللوري به يتمّ التّعما***و عنهمو به يزيل التّكما

لأنه محبّة الرّحمن***عماد دين الله والايمان

بعض فضائله و مناقبه

به استتار الخلق في الظلام*** وأنه الحيوة للأنام

منه بدت معارف التنزيل*** وأوضحت غوامض التأويل

أيده الله بجبرائيل*** اعانه الله بميكائيل

وأنه مختلف الاملاك*** ييمنه تحرك الافلاك

ان له مستخرات كلما*** في ساحة الأرض وفي جو السما

في مناقبه و فضائله

بكل الاشيا عالم بالله*** و محيي الموتى باذن الله

مخاطب الثعبان و الذئاب*** ينطقها للحكم بالصواب

ص: 36

في كفه الكافي لينطق الحصا*** به يطير الطير في جوّ الهوا

وإنه مكلمّ الأموات*** كلمه الطّباء في الفلات

وهكذا السّباع والهوام*** كذلك الطيور و الانعام

يلين الحديد من بطش يده*** بإذن ربّه و فيض مدده

يقدر طيّ الأرض و الهواء*** و المشي ان شاء بفوق الماء

سهل له الذّرع علي الشّوامخ*** من الجبال الصعب و البواخ

قد سنّ الله له الجبال*** كذلك التّلال و الرّمال

مبدء امامته في عالم الوجود

اللّٰه قد كان و ما كان معه *** شيء من الاشياء ممّا ابدعه

ممّا اراد يخلق البريّة *** و يخلق الخلق بلا رويّة

قد خلق المشيّة بنفسها *** من قبل أن يخلق الاشياء بها

ثمّ لها قد جعل وعاء *** ابدعه بلطفه ابداعا

كان وعاءها هو الائمة *** ثمّ نواله عليهم عمّه

كوّنهم ربّي بنور العظمة *** فانّهم اسمائه المعظّمة

لّمّا بنور مجده انشاهم *** كانوا و لم يكن سواه معهم

فانّهم صنائع الإله *** و الخلق مصنوعاتهم باللّٰه

وإنّ توقيعاً بهذا قد صدر*** عن حجة العصر الإمام المنتظر

عليك بالتوقيع فانظر فيه*** روى أبو عمر و عن الفقيه

إنّ الإمام أوّل الخليفة*** وعلّة الإيجاد في الحقيقة

كان امام عالم الأنوار*** لله كان معدن الأسرار

في عالم العقول و الارواح*** و عالم النفوس و الاشباح

و عالم الذرّات و التّمثال*** و بعد ذافي عالم المثل

كان اماما و وليا هاديا*** و حجّة بالغه و داعيا

الكلام في بيان عصمته عن الخطاء و السهو و التّسيان

طهره الله من الذنوب*** برّاه عن ربة العيوب

فهو مبرّء عن العاهات*** منزّه عن دنس الافات

قد خصّ بالتطهير و الطّهارة*** أذهب عنه الرّجس و القذارة

و خصّ بالعصمة و الولاية*** شمس ضحى في فلك الهداية

ليس له سهو و لانسيان*** يقظته و نومه سيّان

من خلفه يرى كمن أمامه*** يسمع قول الناس في منامه

ايدى الله بروح القدس*** فما سهى شيئاً بها و لا نسي

و لم تكن في احد ممّن مضى*** هذا سوى ال الرسول المرتضى

في بيان مكارم اخلاقه

جوهره محمودة الخصال*** معدن كلّ الفضل و الكمال

عادته الأحسان في البرايا*** ديدنه الإجمال في العطايا

ناهج منهاج رسول الله*** وإنه مجاهد في الله

ملازم الصبر و الاجتهاد*** و التّاصح الرّؤف للعباد

من حدّ طاعة قضى ما لزمه*** و عن مسيئ غيظه قد كظمه

عاف عن التّاس مقوم العوج*** و بالدلائل مؤكّد الحجج

من شأنه اصلاح كلّ فاسد*** و كسر كلّ جاحد معاند

في بيان سيرته

وإنه العادل في الرعية*** من شأنه التّقسيم بالسّوية

من فعله إقامة الحدود*** وإنه مستاصل الجحود

مقوم الزّيف مسدّد الثّلم*** عدوّ ظالم ودافع الظّلم

واقوم الخلق بامر الله*** وإنه حافظ سرّ الله

ارعى كلّ النّاس بالرعية*** عدلهم في الحكم والقضية

من خشية الله غزير العبرة*** في صنع ربّه طويل الفكرة

في ظلم اللّيل هو القوام*** وفي التّهار أنه الصّوام

يبكي بكاء الخائف الحزين*** ملازم بالحزن والانين

ص: 42

في وحشة الليل يناجي ربه *** لن ينبغي الدنيا وان بغت له
معظم في الله اهل الدين *** و مؤثر للبائس المسكين
ديدنه اصلاح ذات البين *** اجماع كل فرقة في البين
يذب عن دين لاله دائما *** بالحق بين الناس كان حاكما
يدعو الى الله على بصيرة *** كالمصطفى دعوته في السيرة
و انه اجود كل الناس *** لأحوج الناس هو المواسي
بررحيم حكم رءوف *** غوث مغيث باذل عطوف
و مفرع العباد في الدواهي *** بحيث ربه به يباهي

انّ الامام معدن الزّهادة*** و القدس و الطّاعة و العبادة

لللائذين شخصه ملاذ*** للمستعيزين به معاذ

للقاصدين إنّّه دليل*** للسالكين شخصه سبيل

للمهتدين إنّّه منار*** يدور حقّاً حيثما يدار

للطّالبيين غاية المراد*** للعارفين كعبة الارشاد

للمؤمنين والد رحيم*** و للموالي فضله عميم

سراج وهّاج على العباد*** و خير منهاج إلى الرّشاد

به مننّم نظام الدّين*** يدعو عباد الله باليقين

وإنه من ثدي الايمان ارتضع*** ونور الاسلام به قد ارتفع

مهيمن الله على الخلائق*** امين ربه على الحقائق

سفينة التجارة و الحبل المتين*** مفرج الهموم و الكهف الحصين

حفظ حدود الله من سماته*** هداية العباد من صفاته

و أهل ذكر و ولي الأمر*** و باب حطة و اصل الخير

و كان في دعوته لا ينكل*** بغير امر ربه لا يعمل

وإنه النار على المنار*** للمصطفى على البقاع الحار

من ربه الدليل في العباد*** و أنه لكل قوم هادي

وانّه المنجي عن المهالك*** من ضلّ عن طريقه لهالك

طوبي لمن تمسك بحبل ولايتهم

الحمد لله على نواله*** اشكره شكرا على افضاله

لانه من فضله هداني*** بهم و من طهورهم سقاني

سقاني الله من السلسال*** سلسال حبّ المصطفى والال

روحي و جسمي لهم الفداء*** نفسي و كلّي لهم الوقاء

اتي موالى لمن والاهم*** كذا معادى لمن عاداهم

حبي لهم ذخيرتي و زادي*** عند حضور الموت و المعاد

بحبهم ارجو نجاه الآخرة*** من العقوبات و ذلّ الفاقة

سواهمولى ليس من شفيع*** اقرب عند الملك المنيع

لو كان قد شفّعتة لديه*** لكي يكون شافعا اليه

انّ إلى ربهم الوسيلة*** احسن منهم ليس في الفضيلة

فأنهم وسيلتى و عونى*** و ملجأى و مفزعى في الكون

بهم توجّهت إلى الهى*** ليدفعنّ عنى الدواهي

و يرزقنّ من لى القاء الحجّة*** من كان للدين هو المحجّة

يجعلنى عوناً له و ناصراً*** و لم اكن فيما أمرت قاصراً

اظهار التّائظم الأثم

مجردا سيفى للقتال *** أقاتل الطّغاة في المجال

يشدّ لي ظهري لأن اطيعه *** حين ظهور الدّولة الوسيعة

بحيث لا اعصيه فى اوامره *** و كنت جالبا رضاء خاطره

نفخة ولائبة

يا صاحبي قم و اسقني طهورا *** في حبة القلب يزيد نورا

طهور حبّ المصطفى و اله *** من كاس من غمست في نواله

لان يزيد الشّوق في الولاء *** فإنّه من أعظم الآلاء

بحيث يخلو القلب عن سواه *** و يينخلى من نور من هواه

ص: 48

ولايتهم عليهم السّلام

لكى تموت النفس باختيارى *** و تحيي الروح بفيض الباري

و يرجع العبد إلى مولاه *** ثم يلبي الذي ناداه

طوبى لمن من كأسهم تروى *** ونفسه بحبهم فسوى

ثم ارتقى بمرتقى الكمال *** ونال ما نال من الجلال

هذا لمن ذاق حلاوة الولاة *** من لم يذوقها فبه قد ابتلى

لا ريب أنّ منتهى المقام *** يحصل من ولاية الامام

ولاية الإمام اصل المعرفة *** يا حبذا نفس بها متّصفة

بحلية الولاة من تحلّى *** نور الهدى في قلبه تجلّى

ص: 49

في بيان شطر من مناقب الامام و فضائله

انّ الإمام حجّة الرّحمن *** حياته و موته سيات

لانه من بعد موت لم يمّت *** بموته فمنه شيء لم يفت

حي لدى الله هو المرزوق *** بفيضه ينتفع المخلوق

و كعبة الامال بعد الموت *** على الوري كحال قبل الفوت

يشاهد المقام من مقيم *** و يسمع الكلام من كلّم

يردّ من حياه بالسّلام *** يكرم من يليق للاكرام

من قرب او بعد لمن يزوره *** يري و يدري ما هو منظوره

ص: 50

في مناقبه فضلا عمّا ذكر

وانما غيابه حضور*** لو اختلفى خفائه ظهور

معرّف الله هو الإمام*** لولاه لا يعرفه الانام

وكّل من في عالم الامكان*** كان كذا فضلا عن الانسان

منه يفاض الفيض بالعباد*** وإنه يدعو الي الرّشاد

فمن أراد ربّه يقصده*** يقبل منه القول من وحده

اعطاه ربّي قدرة من قدرته*** اظهر فيه قوّة من قوّته

به السّماء ربّه ليمسكه*** عن وقعته في الأرض فهو ماسكه

ويمسك الارض به ماسكها*** كي لا تميد من عليها وبها

ص: 51

بيمنه اثمرت الاشجار*** بلطفه اينعت الاثمار

ينزل الغيث و يمطر المطر*** به كذرو الرّيح في بحر وبرّ

و يرد الرّعد بامرہ العليّ*** و يبرق البرق بفيضه الجليّ

و شان عن شان فلا يشغله*** وانّ ما من عمل يعمله

الّ باذن ربّه الجليل*** من الكثير او من القليل

كالربّ لا يخفي عليه خافية*** حقائق الأشياء يدري ما هيّه

و سمع عن سمع فلا يمنعه*** و زينة الدّنيا فلا مطمعه

و قول عن قول فلا يلهيه*** من شانه العفو لمن يعصيه

من فضائله و مناقبه

و هو بمن احبه قريب *** و بالذي استحفظه رقيب

و إنه في فعله رشيد *** بقوله إن قاله سديد

لكل من أطاعه حبيب *** و للذي يستله مجيب

و بالذي خالفه حلیم *** و للذي استرحمه رحيم

يرى بكاء الخائف المحزون *** يقبل عذر التائب المفتون

و إنه في عهده وفي *** وفي وفائه هو القوي

اجود اهل الجود و السخاء *** افضل اهل الارض و السماء

لمن رجاء منتهى الرجاء *** لمن شكاه سامع الشكايا

ص: 53

بيان شطر من

وانه سامع كلّ نجوى *** موضع كلّ حاجة و شكوي

مفرّج الهموم للمهموم *** منفس الغموم للمغموم

للمؤمنين لطفه عميم *** للكافرين قهره عظيم

وانه البكاء في المحراب *** وبأسه الشديد في الصّراب

وهو الذي في قربه لطيف *** وفي كمال لطفه شريف

لطالب العفو يكون مطمعا *** وللذي يفرع كان مفزعا

يكون للمظلوم عوناً دائماً *** أما على الظالم كان خاصماً

رفيق من ليس له رفيق *** شفيق من ليس له شفيق

ص: 54

انّ الإمام كان الطف البشر*** وفي البرايا لم يكن منه ابّر
بين الورى أكثرهم بشاشة*** و كان اوفى الناس في الهشاشة
ابعدهم عن انقباض موحش*** منزّه ساحته عن دهش
ليس غليظ القلب ذو فظاظة*** و أنّه يجتنب المظاظة
بمثله في الزهد و القناعة*** لم يلد الدهر كذا الشّجاعة
شخص الإمام سمح سخي*** عن العيوب كلّها زكيّ
اصدق كلّ الناس في اللسان*** افصحهم في التّطق و البيان
شيمته إغاثة الملهوف*** عادته الدّعوة بالمعروف

و من مناقبه

من شأنه في ظفر ترك الفرح*** وليس من دءابه اظهار المرح

لا يطلب التصبر بجور ابدأ*** وغير آخذ مضلاً عضدا

في بيان بعض ما نزل من القرآن في شؤونهم

ائمتي هم حجج الاله*** بعد محمد رسول الله

من بعد واحد هم وليجة*** حتى اتم عددهم بالحجة

ليس لنا وليجة سواهم*** بعد النبي و الذي اصطفاهم

خصصهم بين الوري بالفضل*** في قول فصل ما هو بالهزل

اوصافهم بين في الكتاب*** كلاً من التعوت و الالقاب

ص: 56

عبرها الله بتعبيرات*** كي يعرفوا بالتّعت و الصّفات
بيانها قد جاء في الاثار*** عن النّبّي المصطفى المختار
و آله الغرّ الكرام البررة*** عترته الطّاهرة المطهّرة
هم ال ياسين و اهل الذّكر*** و السابقون اولياء الامر
الحبل و النّعيم و الفرقان*** الحقّ و الميزان و البيان
انّهم المرجع و المئاب*** و النّخل و الرّمان و الاعناب
التّور و الحاميم و الطّاسين*** و الكعبه و البلد الامين
و الذّكر و الكتاب و القرءان*** سبع المثاني و كذا التّبيان

العدل والبرهان والسبيل *** صراط حق حجة دليل

ارض سماء بشر بشير *** شمس ضياء قمر منير

عصر نهار وضحي والفجر *** شفع وتر وليال عشر

وانهم مواقع النجوم *** حقائق البروج والرجوم

والفضل والرحمة والاحسان *** والقسط والنعمة والايمان

ايام اسبوع كذا الشهور *** وبيت معمور كذاك الطور

وانهم ايام معلومات *** وهكذا ايام معدودات

وليلة القدر ويوم الفصل *** حقيقة الحرث واصل التسل

هم شهداء و اولو الارحام*** بالقسط قوامون في الأنام

العروة الوثقى ووجه الله*** و المثل الأعلى و أمر الله

اسمائه الحسنی و باب رحمته*** آياته الكبرى مجالى حكمته

الجنب و الجانب و الحجاب*** الغيث و المدرار و السحاب

انهم الصيام و الصلوة*** و الحجّ و الجهاد و الزكوة

العدل و التوحيد و المعاد*** و النار و الجنة و المرصاد

هم باب حطة كذا السفينة*** عندهم الثابت و السكينة

انهم الجبال و الأوتاد*** من طور سينين هم المراد

مناقبه عليه السّلام

هم شفعاء الحشر يوم الدّين*** حقيقة الإيمان و اليقين

عبّر عنهم ربّهم بالشّجرة*** دعاهم الله كراما بررة

في الارض اصلها تكون ثابتا*** و الفرع منها في السّماء نابتا

طيّبة ميمونة مباركة*** سابقة الخيرات اصل البركة

إنّهمو مشكوة نور الله*** زيتونة سراج يهدى الله

مصباح المصباح في زجاجة*** ليس سواهمو لاهل الحاجة

بغير نار زيتها يضيئ*** و ما سواها منه يستضيئ

و هم بيوت اذنت لرفعها*** عن ربّها ليذكر اسمه بها

ص: 60

هم باطن الكعبة و المقام *** و الزمزم و البلد الحرام
فحج هذا البيت لله و جب *** على من استطاع من غير نصب
هم اهل بيت للرسول السامي *** ودهم الواجب للانام
اجر رسالات رسول الله *** موده الال عن الاله
بودهم اجر الرسالة انحصر *** من لا يودهم عن الدين كفر
انهم اللؤلؤ و المرجان *** الرشد و الولي و الامان
هم كلمات الله و الايات *** و بينات هن محكمات
الاذن و الاذان و الابواب *** اليد و اليمين و الاسباب

ماء معين و كذلك نهر*** قصر مشيد كوثر و بحر

و بئر التي هي المعطلة*** منبعها رحمته المتصلة

و آية المنة ما جاءت سوى*** في حقهم ممن على العرش استوي

بانهم من بعد ما قد ظلموا*** ليغلبن الناس كي ينتقموا

فيجعل الله هم الائمة*** ليحكوا بالعدل بين الامة

و هو يمكنهم للدين*** دين النبي الصادق الامين

كي يعبد الله و لا يشرك به*** فيبدلن الخوف من منتجه

بالامن حتى ينصرن الدين*** و يهدين الناس اجمعين

هم الذين الله منهم اشترى *** الأنفس و الأموال حينما اشترى

حبهم التعميم و الرضوان *** بغضهم الجحيم و التيران

ايات حمد و علامات الهدي *** و هم سبيل الله للذي اهتدي

لا ريب أنهم أولو الألباب *** يهدون بالحق إلى الصواب

انهم الباب الذي من دخله *** قد كان امنا بما قد عمله

فليدخل الباب جميعا سجدا *** ليس لهم من دونه ملتحدا

باب و ما ادركك ماذا الباب *** باطنه الرحمة و الثواب

باب هو الفوز لداخليه *** المبتلى به الذي يأتيه

باب لمن يدخله بقاء*** و الروح و الریحان و اللقاء

یسوق داخلیه فی الجنان*** إلى لقاء الله و الرضوان

فیدخل الجنة فی عبادہ*** الی لقاء الله بانقیاده

و قول ربنا ادخلوا فی السلم*** باب الولاية و باب العلم

إن من اهتدی بهذا الباب*** مأبه لاحسن المأب

فی الصالحین ربنا ادخلنا*** فی منزل مبارك أنزلنا

و أونا دار الكرامة التي*** أویت اولیاءك الأجلّة

و اجعل مقامنا مقام رحمتك*** من بعد ما البستنا مغفرتك

في بيان عدد الأئمة و اسمائهم

انتمّي عدّتهم اثني عشر *** هم حجج الله علي كلّ البشر

ليس لنا من غيرهم ائمة *** بعد محمّد شفيع الامة

اولهم عليّ المعليّ *** ثمّ الإمام الحسن المولّي

ثمّ الحسين سيّد الكونين *** ثمّ عليّ ولد الحسين

ثمّ الإمام باقر العلوم *** محمّد مفرّج الهموم

ثمّ ابنه جعفر الهمام *** الصادق المصدّق العلام

ثمّ ابنه موسى الإمام الكاظم *** ثمّ عليّ افضل الاعاظم

ص: 65

المرتضى الرضا الولي الماجد*** الثامن الضامن والمجاهد

ثم ابو جعفر الجواد*** ابن علي الرضا العباد

ثم علي الامام الهادي*** ابن التقي المرتضى الجواد

ثم الامام العسكري الحسن*** ثم ابنه المنتظر المؤمن

سمي جدّه رسول الله*** بقيّة الله و امر الله

فهم ائمة لنا و سادة*** و الشفعاء في غد وقادة

عليهم السلام و التحيّة*** ما دامت الغدوة و العشيّة

تاريخ ولادة امير المؤمنين

ولادة الأمام الأول

انّ عليّاً أول الأئمة*** خليفة الله سراج الأئمة

وليد بيت الله في الثالث عشر*** من رجب الفرد تجلّى و ظهر

عشر سنين قبل مبعث النبي*** قد ولدته أمّه في الرّجب

انّ ابا طالب الممجد*** كان به مفتخرا و والدا

و افتخرت فاطمة بنت اسد*** من ربّها بوضعها هذا الولد

شرفه الله بذى الكرامة*** في نسله قد جعل الإمامة

في بيان مدّة عمره

عاش ثلاثا و ثلاثين سنه*** مع ابن عمّه مراع سنه

ص: 67

في بيان أنّ عليّاً عليه

وبعدّه كان كذا بقاءه*** الّا ثلاثاً شائناً لقاءه

وفي ثلاث بعد ستّين مضي*** من هذه الدّار عليّ المرتضى

تاريخ شهادة عليه السّلام

انّ الشّقيّ الملحّد المرادي*** قد قتل المولى الامام الله

شهر الصّيام منه عشرون مضي*** جاء القضا قضى عليّ المرتضى

مضت من الهجرة أربعوناً*** صار الأمير في الغري مدفوناً

في بيان أنّه وصي الرّسول بغير فصل

بعد الرّسول المصطفى لّمّا قضى*** كان وصيه الإمام المرتضى

ص: 68

فهو الوصيّ بعد سيد الرّسل *** بغير فصل كان هادي السّبل

انّ له الولاية الكلّية *** بعد النّبّي سيّد البريّة

قد خصّه الله بذي الولاية *** و أنّه المنصوص بالوصاية

طينته من طينة النّبّي *** ونوره من نوره السنّي

ولحمه من لحمه كذا دمه *** منه علومه و منه حكمه

واساه فيما ربّه اعطاه *** وفيه أحصى كلّما احصاه

من غير فرق بينه وبينه *** سوي النبوّة التي خصّت له

دلّ على هذا حديث المنزلة *** الله جبريل به قد أنزله

انّ عليّاً كان افضل البشر*** بعد الرّسول من ابي فقد كفر

بعد النّبّي لا يدانيه احد*** في الفضل لو يولد بمثله احد

في داخل الكعبة أنّه ولد*** امّ سواه قطّ فيها لم تلد

من أوّل الدّنيا إلى القيمة*** لغيره ما هذه الكرامة

اخو رسول اللّٰه و ابن عمّه*** و زوج بنته مزيل غمّه

كان على العدو سيف التّقمة*** و ربّه به اتمّ النّعمة

اسمائه عليه السّلام

انّ اسمه من ربّه العليّ*** عليّ اشتقّ من العليّ

وَكَانَ فِي التَّوْرَةِ يُدْعَى بَبْرِيءَ *** سَمَّاهُ فِي الزَّبُورِ رَبَّهُ أَرَى

سَمَّى فِي التَّوْرَةِ أَيْضًا إِيْلِيَا *** وَإِنَّهُ عِنْدَ النَّصَارَى شَنْطِيَا

سَمَّوَهُ فِي الرُّومِيَّةِ بِطَرِيْسَا *** أَلِي فِي الْإِنْجِيلِ وَعِنْدَ عَيْسَى

وَ عِنْدَ الْأَرْمَنِ اسْمُهُ فَرِيْق *** وَقِيلَ أَطْفَارُوسُ وَ الْبَرِيْق

سَمَّى فَيَرْوَقُ لَدَى الصَّقْلَابِ *** يَعْنِي بِهِ مَفْرَقُ الْإِحْزَابِ

وَ عِنْدَ أَهْلِ الْهِنْدِ كَانَ كَبْكِرَا *** وَ هُوَ لَدَى الْفَرَسِ يُسَمَّى حَبْتِرَا

سَمَّى عِنْدَ التُّرْكِ بِالْبَتِيرِ *** أَبُوهُ قَدْ سَمَّاهُ بِالظُّهَيْرِ

وَ الزَّنْجِ سَمَّوَهُ لَدَيْهِمْ حَيْتِرَا *** وَأُمُّهُ سَمَّتَهُ وَدَا حَيْدِرَا

كان اسمه بتريك عند الحبشة*** يويّ عند الكهنة و البطشة

كذا اسمه برين عند الخزر*** سمّي بالعتير عند التّتر

يدعى @ عند اهل الدّيلم*** وإنّه الفيروز عند العجم

لدى الشّياطين هو المدمّر*** وعند اهل الشّرك موت احمر

كذا اسمه عند المجوس بلبلا*** في انكليون يسمّى ذو العلا

وعند الأفرنج اسمه اوماد*** ودين خديو عند مراباد

سمّاه جاماسب عبد الاحد*** وإنّه البطار عند الويد

وفي الدّساتير شهنشاه دعي*** عن تنكلوش لوق جهاندار روي

في الكتب السماوية

سمّوه في السماء شمسا طيلا*** في الأرض مدعوّ بحمّجائلا

في اللوح قد كان اسمه قنسو ما*** يكون عند القلم منصوما

و عند عرش ربّه معين*** و عند رضوان هو الامين

و عند حور عين اسمه اصب*** لانه المولود في شهر رجب

في الصحف سمّي بالحزبيل*** بلفظ سريانيّ شرو حيل

و بلقياطيسن بلفظ العبري*** عند النبي آية للنصر

و المؤمنون بالسحاب البيضا*** دعوه طالين منه الفيضا

سؤال المتوكل الملعون عن زيد المجنون من فضائله و جوابه

ص: 73

انَّ الشَّقِيَّ المَتَوَكِّلَ التَّجَسُّسِ *** من زيد المجنون يوما التمس

كي يصف المولى امير المؤمنين *** فعدَّ زيد في جوابه اللعين

بعض صفاته بترتيب الهجاء *** بابلغ المدح و احسن الثنا

قال هو الأمر بالإحسان *** و باقر العلوم في الاديان

و كان تالي سور القرآن *** ثاقب شهب راجم الشيطان

و جامع الاحكام و الفرقان *** و حاكم في الجن و الانسان

خال عن التزوير و البهتان *** دليل من يطلبه البيان

و ذاكر في السر و العيان *** و راهب من خشية الرحمن

في مناقبه عليه السّلام

زائد الإحسان بلانقصان*** وساتر العراة و التّسوان

و شاكر للواحد المتّان*** صابر يوم الضّرب و الطّعان

ضارب صارم علي الاقران*** طالب حقّ الله و الاخوان

ظاهر اهل الكفر و الطّغيان*** و علمه العالي على الزّمان

الغالب القاهر للشّجعان*** و فائق الرّعوس و الابدان

و القادر القويّ في الاركان*** و الكامل الخالي عن التّقصان

و اللازم المطيع للرّحمن*** مزوّج بخيرة التّسوان

نام كثير الذّكر في القران*** وليّ من والاه بالاحسان

ص: 75

اعتقاد الناظم الحقيقير

هاد الى الحقّ مع البيان*** يسير عسر طالب الإحسان

الى هنا مقالة المجنون*** قد قال في إجابة الملعون

طوبى للمتمسكين بولايتنه

احمد ربّي الذي هداني*** بحبّ ال المصطفى ربّاني

خمرطينتي بماء الحبّ*** انبت حبّ حبّه في قلبي

ليس وسيلتي الى ربّي سوى*** حبّ عليّ العليّ المرتضي

هو الذي للخير كان سارعا*** خاتمه اعطى و كان راكعا

فثبت الله له الولاية*** اوحى الي الرسول في الآيّة

ص: 76

في ولايته عليه السلام

كان كثيرا ما كذا مقالته*** أنا الذي ولايتي ولايته

اشهد أنه وليّ الله*** و اتنى بحبه أباهي

و هو امام واجب الاطاعة*** طوبي لمن في أمره اطاعه

في بيان شطر من مناقبه

هو الذي قد خصّ بالطّهارة*** من ربّه شرف بالامارة

للمؤمنين أنه امير*** وللرسول شخصه وزير

وإنه نفس رسول الله*** وارث علمه و علم الله

و أنه رابع اصحاب الكساء*** من كان جرييل فيهم سادسا

ص: 77

من الذي كان لهم نصيرا*** اوحى اليهم اية التطهيرا
هو الذي في داره التجم هوي*** لا شك من انكر هذا قد غوي
هو الذي خصّ باشرف النسب*** فضله الله بافضل الحسب
وهو جواد الذي لا يكبو*** وسيف ربه الذي لا ينبو
في شأنه جبريل قال لافتي*** وهل اتي في نعت غيره هل اتي
هو الذي يكون سيّد العرب*** اعجازه يكون موضع العجب
وانه لمظهر العجائب*** وهكذا المظهر للغرائب
واسطة قلادة الفتوة*** ونقطة دائرة المروّة

قاضي ديون المصطفى و صهره *** نصيره وزيه و ظهره

في ليلة المبيت إته افتتن *** بنفسه فداه من غير حزن

شرى بها ابتغاء وجه ربه *** بامر ربه افتدى لربه

إلى النبي المصطفى رب الورى *** بمدحه أنزل آية الشرى

هو الذي قد سدّ غير بابه *** في مسجد النبي من اصحابه

يحكي حديث الطير عن جلالته *** و هو الذي دلّ على امامته

هل ردّت الشمس لغير المرتضى *** قل للذي خالفه كيف قضى

من ربه بالسّطل و الماء افتخر *** عند احتياجه به إذا اطهر

كان هو المقدم في السرايا*** ورابط الجاش لدي البلايا
مكلم ذئب الفلاة جهرة*** وقالع عن القليب الصخرة
وقاتل الجنّ بيئر العلم*** اصل السخاوة و بحر الكرم
في الحسنات ليس مثل حبه*** مذهب سينات من احبه
و حبه من الجحيم جنّة*** يسوق من احبه في الجنة
و هو الذي اعتق الف عبد*** قد اشترى كلهمو بالكّد
كان هو الهادي الى الصّوات*** و اّنه الفاصل للخطاب
و اّنه اصبر كلّ من صبر*** قائل كلّ من تولّى و كفر

هو الذي زوج بالزَّهراء*** عاقده الرَّاحيل في السَّماء
وزينت اجنحة الاملاك*** من اسمه المشهور في الافلاك
كم نثرت طوبى عليهم الدرر*** عند زواج بنت سيد البشر
يحتف بينهم إلى القيمة*** نثار عرسها بذى الكرامة
من الذي خصَّ بهذي المكرمة*** ربِّي وليَّ بها قد كَرَّمه
قوائم العرش من اسمه الجلي*** زَيْن ربّه بفضله العليّ
وهو علي البساط بالريح رفع*** بصحبه حتّي علي الكهف وقع
سلم اهل الكهف والرقيم*** وسبّح اسم ربّه العظيم

احياهم الله لان يردوا***سلامه وحقه يؤدوا
حتى يرى الذين كانوا رفقتهم***عليهم ربي يتم حجته
وكان من آياته الجليلة***هي التي دلت على الفضيلة
من المدينة الي المدائن***لدفن سلمان طوي الاماكن
شظرا من الليلة قد اتاها***حفرته فيها لقد سواها
غسله بنفسه وكفنه***وبعد ان صلى عليه دفنه
وبعد ان سوي جميع ما وقع***اقل مدة من الليل رجع

و من فضائله و مناقبه

علّي العالی إمام الأمة*** امام حقّ والد الائمه

كان هو الداعي الى الإله*** وعن معاصي الله كان التّاهي

محارب الأعداء و الطغاة*** قاتل اهل الكفر و العتاة

قامع اهل الشّرك و التّفاق*** قالع اهل الزّيغ و الشّقاق

كان على المعاندين حجة*** و للموالين هو المحجّة

مفرّق الجيوش و الاحزاب*** كان شديد البأس في الضّراب

و قاتل الذين هم قد نكثوا*** و القاسطين و الذين نكثوا

و الفرقة المارقة الملعونة*** انهم الخوارج المطعونة

في بيان بعض من غزواته

في الغزوات أنه الكثرار*** من لم يكن عاتة الفرار

ستّ وعشرون حروبا قد غزا*** مع ابن عمّه الرسول المرتضي

غزوة بدر قد رأت مقامه*** كذا حين شاهدت أيامه

شدّة باسه عن الاحزاب سل*** وهكذا عن احد سل ما فعل

قاتل عمروا و كذاك غنترا*** قوته سل مرحبا و خيبرا

سل ليلة الهريير عن قدرته*** قد اعجب الاملاك من سطوته

سل خالد الوليد قطب عاتقه*** من الذي قلده في عنقه

في يوم فتح مكّة اسئل عمله*** في الكعبة الرسول لّمّا حمّله

ص: 84

اسئل عن الأصنام من كسرها*** كذا عن الكعبة من طهرها

في سطحها اذن من سواه*** والشرك من اباده الا هو

من نصر الرسول في الغزايا*** و من أمير اكثر السرايا

من قاتل الكفار بالسيفين*** من طعن الأشرار بالرمحين

ليس سوى عليّ المعلّي*** تعلية من العليّ الأعلى

هو الذي بايع بيعتين*** صلى مع الرسول قبلتين

هو الذي هاجر هجرتين*** بالله لم يكفر بطرف عين

في الله لم ياخذ لؤم لائم*** للدين كان محيي المعالم

في بيان شطر من

قد وترفيه صنديد العرب*** على قتال الكفر أنه اضب

بحيث منهم ناوش الذؤبانا*** وقاتل الابطال و الشجعانا

فللموحدين كان ليثا*** في العلم للعطاش كان غيثا

و هو مع الرسول اذ ناجاه*** تصدق بين يدي نجواه

قدّمها من قبل ان يناجيه*** و كان قبل أن يجيئ ناديه

و هو مكلم العظام التخرة*** لكي تكون حجة للكفرة

و صاحب الحوض و حامل اللوا*** ليس سوى الطهر علي المرتضي

وإنه الصابر في البأساء*** في حين باس و كذا الضراء

ص: 86

احسن كل الخلق في العبادة*** أزهدهم في الزهد و الزهادة

كان هو القانع باليسير*** طعامه قرص من الشعير

بعد النبي أنه امير*** للمؤمنين و لهم نصير

اذب كل من عن الدين يذب*** ارحب في القدرة كل من رحب

به جميع الأنبياء قد افتخر*** على الاعادي انها لقد ظفر

اعان كل الأنبياء سرا*** لكن مع الرسول كان جهرا

لو اجمع الناس على محبته*** ليسلكوا طريقة معرفته

ما خلق الله الجحيم ابدا*** ولا يعدبّن منهم أحدا

البحر لو كان مدادا كلّها*** والشجر كان قلاما جلّها

والجنّ والانس هم الكتّابا*** والملاّ الأعلى هم الحسّابا

لن يقدروا ان يكتبوا فضائله*** و ان يعدّوا الملكات الفاضلة

فلا يشكّ في جلاله بشر*** سوي الذي في فعل امّه نظر

فانّ من خالفه زنيم*** او جاحد منافق لئيم

العقل لا يدرك كنه ذاته*** وإنّه الحيران في صفاته

اسمائه و القابه في القران

التّور و الإمام و القرءان*** و النّبء العظيم و الميزان

و الذّكر و الكتاب و القوّام*** و العدل و الرّحمة و الإسلام

و الفضل و التّعمة و الاحسان*** و العين و الامان و الايمان

و الخير و الذّاکر و الامين*** و اليد و القدرة و اليمين

و الحامد الشّاکر و المشکور*** و الأزر و النّاصر و المنصور

و الصّابر الصّادق و المجاهد*** و الحبل و الصّراط و هو الشّاهد

و البرّ و المحسن و السّبيل*** و الهادی المرشد و الدّليل

للمؤمنين صالح ولي*** مولى و عبد حجّة تقي

صهر وزير بشر بشير*** ظهر ظهير نسب سفير

الاذن و الاذان و الفتاح *** النجم و السراج و المصباح

بحر محيط شافع شفيع *** غوث مغيث اذن سميع

فلك سفينة نعيم منعم *** هدي وسيلة حكيم حاكم

وجه و جنب جانب طريق *** موف وفي صاحب رفيق

امر امير تائب تواب *** حصن حصين حاجب حجاب

الرشد و العروة و التبيان *** وائه البرهان و البيان

ماء معين طارق شهاب *** نهر غدیر مرجع مئاب

في هل اتي عبّر بالانسان *** كذلك في الزلزال و الفرقان

طور و كوثر و معنى التصبر*** و الاية الكبرى صلوة العصر

حجّ جهاد عابد و حامد*** صوم صلوة راعع و ساجد

الأمر التّاهي و السّلتان*** و حافظ الحدود و الدّيان

هو اسم ربّه العظيم لاعلى*** و باطن التّهار اذ تجلّى

و مبدء الخلق و منتهاه*** و سابق الخيرات و الاواه

و مؤتي الرّكوة في الرّكوع*** و مقبل الصّلوة بالخشوع

و إنه الأوّل و هو الاخر*** كذا هو الباطن و هو الظّاهر

للمتّقين انه الإمام*** و راسخ في العلم و العلام

لسانه صدق مكانه على***بيانه حقّ و امره جليّ

علم الكتاب كلّه لديه***من ربّه مفوّض اليه

انّ اليه مرجع العباد***وانّه لكلّ قوم هاد

تاريخ ولادة الأمام الثاني الحسن المجتبي

ثاني الأئمّة الإمام الممتحن***المجتبي الطّهر المسمّي بالحسن

والده المعصوم سيّد العرب***علىّ العالي الامام المنتجب

وامّه الإنسية الحوراء***فاطمة الصّديقة الزّهراء

مولده المدينة المنوّرة***قد ولدته امّه المطهّرة

ميلاده منتصف الصيام*** ثالث هجرة من الاعوام

اقام سبعا مع جدّه النبي*** حتى مضى وقام بالأمر عليّ

وبعد جدّه ثلاثين سنة*** كان مع الوالد ثم ائتمنه

وبعد شرف بالإمامة*** في الدهر عشرا قائما مقامه

حيوته سبع واربعونا*** وكان عام فوته خمسون

قد سمّه اللعين كلب الهاوية*** ابن الطليق و ابن هند الزانية

بسمّه لقد قضى مسموما*** وفي البقيع دفن مظلوما

من السهام شبكوا أكفانه*** وبالنبال جرحوا جثمانه

فصار في الثامن والعشرين*** من صفر في تره دفينا
وقيل في السابع منه قد مضى*** الي جوار جدّه و المرتضى
في اسمائه و القابه
و ان اسماء الإمام المؤمن*** منها كما سمّاه ربّه الحسن
و كان في التّورة يدعى شبر*** منهم لقد جاء بهذا اثر
و كان في الانجيل هاسن اسمه*** و الزّند قيل نيك رءيا سمّه
و عند با تنكل يسمّى بهتر*** زينت عن انكيون أخبروا
و قوسموس عند يونان ذكر*** و كلّ ذا منها لديهم مشتهر

و شطر من فضائله

القباه السيّد و الامير *** و السبّط و الحجّة و الاثير

البرّ و الشاهد و الزكي *** المجتبي الزاهد و التقّي

خليفة الله الرضي الهادي *** العلم الداعي إلى الرّشاد

و قائم بالقسط و العدالة *** سبيل حقّ شأنه الدلالة

رضيع ثدي الدين و الايمان *** شفيع يوم الحشر و الميزان

مفوض اليه علم الدين *** قدوة أهل الحقّ و اليقين

بيان شطر من فضائله و مناقبه

جوهرة من صدف النبوّة *** درّة بحر العلم و الفتوّة

ص: 95

مظهر خلق المصطفى الرسول *** قرّة عين أمّه البتول

مصباح مشكوة العلوم والهدي *** و أنّه غوث الوري غيث التّدي

وليّ عهد لأبيه المرتضي *** في الله راض أنّه لما قضى

قبلة كلّ عارف بالله *** مهجة قلب لرسول الله

اشرف كلّ النّاس من حيث النسب *** افضلهم في كلّ فضل و حسب

اكرم خلق الله في زمانه *** خير عباد الله في سلطانه

اعلم أهل العلم و الدّراية *** محلّ كلّ الفضل و الرواية

معدن كلّ الجود و السّخاء *** جوهرة العقّة و الحياء

وكمالاته و مناقبه

وانه المطعم يوم المسغبة***لكلّ ذي مقربة و متربة
مصدر كلّ العلم و الكمال***قامع اهل الشرك و الضلال
واحد سيدي شباب الجنة***و حبه من الجحيم جنة
طاعته فرض على الانام***قطب رحى العلوم و الأحكام
وانه العنصر للشريعة***عماد الاسلام ملاذ الشيعة
اول سبط و الإمام الثاني***و المقتدي الثالث في الامكان
ورابع الذكر و كان حامله***و خامس الحجّة في المباهلة
مقامه من ربه جليل***جماله كفعله جميل

ص: 97

كان خليقاً و هو ذا مهابة*** و كلّ من يدعوه قد أجابه
وارث علم الله و الرّسول*** محكمة الفروع و الاصول
نادرة محمودة الخصائل*** نابغة مجموعة الفضائل
له كرامات و معجزات*** و منه قد أظهرت الآيات
املاك الافلاك له الخدام*** بكلّ عالم هو العلام
ان اسمه زينة عرش الله*** عرق الثرى و صفوة الاله
لو ساءه الدهر لكان صابراً*** و لو رأى العيوب كان ساتراً
كلّ البليات عنده يسيرة*** لديه كلّ زينة حقيرة

تاريخ ولادة الأمام الثالث ابي عبد الله الحسين عليه السلام

انّ الحسين ثالث الأئمّة*** سبط الرسول شافع للاة

والده عليّ المعلىّ*** ولي ربّه العليّ الأعلى

وأمّه الطاهرة العذراء*** فاطمة التقيّة الزهراء

من شهر شعبان مضت ثلاثة*** كما هو المشهور اما خمسة

كان من الهجرة عام الرابع*** يوم الخميس احسن الطوالع

شمس جمال ثالث الائمة*** قد طلعت من شرق بحر العصمة

اشرقت الارض بنوره الجليّ*** و اى نور نور صبح الازل

الفصل بينه وبين المجتبي *** ستة أشهر على ما كتب
وأمه قد حملته كرها *** وهكذا قد وضعت كرها
لأجل أن قد علمت شهادته *** بالوحي لما سمعت حكايته
وعمره سبع و خمسون سنة *** والبعض ستّ بعده قد بينه
وبعضهم قال ثمان بعده *** وأنه قول الأصحّ عنده
أقام سبعا مع خير من مضى *** وبعده مع الإمام المرتضى
عاش ثلاثين من السنين *** مصاحبا بالوالد الأمين
وبعده عشر سنين قد بقي *** مع أخيه الحسن الطهر التّقيّ

الثالث الي يوم شهادته

وعاش من بعد اخيه عشرا*** ففي العراق قتلوه قهرا
في كربلاء عاشر المحرم*** قد صار مقتولا ضريحا بالدم
في سبت او جمعة او اثنين*** قضى معطشا لدى التهرين
مدفنه في البقعة المباركة*** محل امن و نزول البركة
فاللعنة الدائمة المتصلة*** من عند ربه على من قتله
من ال هند و بني مروان*** ولد البغايا و بني الشيطان
كذا على الذين هم تابعهم*** و من اطاعهم و من بايعهم
و من رضوا بفعالهم ما فعلوا*** و استفرحوا بكل ما قد عملوا

ص: 101

في بيان شطر من القابه

فلعنة الله عليهم ابدأ***لعنا وبيلا ليس يحصي عددا

في بيان شطر من القابه الشريفة

وإنما القابه كثيرة***مذكورة فكن على بصيرة

زين السماوات و مصباح الهدى***ناصر دين الله برهان التقي

وإنه في الشهداء سيّدا***مجاهدا وراكعا و ساجدا

برّ رشيد طيب وفي***عدل زكيّ زاهد تقيّ

سبط مبارك كذا دليل***نور سراج رحمة جليل

و طور سينين كذا المرجان***و التين و الزيتون و الرمان

سفينة النّجاة و الكهف الحصين*** و باعث العبرة عزّ المؤمنين

قرّة عين المصطفى شمس الصّحى*** ثالث اصحاب الكسا بدر الدّجي

ريحانة الرّسول باب الجنّة*** و كان سيّد شباب الجنّة

و أنّه المنتصر المنصور*** و الوتر و المظلوم و الموتور

كما هو القتيل و الشّهيد*** الجاهد الوحيد و الفريد

و الجائع العطشان و الظمآن*** كذلك السّليب و العريان

معفر الخدين ثار الله*** دامي الوريدين و سرّ الله

و أنّه باب نجات الأمة*** و الفجر و الوجه ابو الائمة

اسماءه في الكتب السماوية

سمي بالشبير في التوراة*** والله من اعظم الصفات

كذا اسمه هوسين في الانجيل*** في بعض الاسفار بأزوبيل

أريد منه هو ثاني العترة*** من طيبي ال رسول البرة

عند الهنود قيل اعظم تارا*** وبعضهم سماه عالم ارا

ونيك بخت في كتاب الزند*** وهكذا سمي في پازند

في بيان بعض فضائله و مناقبه

إن الحسين خارن الكتاب*** والله الهادي الي الصواب

ص: 104

بيان بعض من فضائله

من ربّه هو الوليّ ابن الوليّ *** و صفوة الله الصّفيّ ابن الصّفيّ

كان سفير ربّه الجليل *** و وارث التّوراة و الانجيل

و أنّه الشّريك للقرآن *** امام حقّ معدن الإحسان

و هو من الإله باب حكمته *** و عاء علمه و مجلى رحمته

خليله نجيه نجيبه *** أمينه صفيّه حبيبه

و وجهه الذي له البقاء *** مؤبّد ليس له الفناء

نور به اشرفت الانوار *** تخطف من ضيائه الابصار

من نوره قد خلق الجنان *** و الحور و القصور و الرّضوان

ص: 105

في بيان شطر من

نور به لربّه الظهور*** وقط لا يطفأ هذا النور

نور به جلال ربّه ظهر*** أضيئت الشمس بهذا والقمر

نور و ما أدريك أي نور*** قال النبيّ نوره من نوري

نور انار الكون و المكانا*** به اضاء ربنا الاكوانا

به أفاض واجب الوجود*** في عالم الوجود و الموجود

اوجده الله بنور العظمة*** و انه ايتة المعظمة

فللعباد ائه الوسيلة*** انزله المنزلة الجليلة

خصّصه بافضل الفضائل*** بوءه في أرفع المنازل

ص: 106

هو الذي بالغ في رضوانه*** وربه ابتلاه في إيمانه
لازال كان ساعيا في طاعته*** وكان ينهى الناس عن معصيته
فعاش في رضوانه مكدودا*** لوجهه حتى مضى محمودا
لم يعصه طرفة عين ابدا*** ولم يجد من دونه ملتحدا
هو الذي لله كان طائعا*** وللرسول جدّه متابعا
لدين الاسلام لكان ناصرا*** في شدة البلاء كان صابرا
عماد دين الله كان رافعا*** وفي وصايا المجتبي مسارعا
من الدني للشريف اخذ*** و امره على القوي نافذ

ربيع الايتام وعاصم الامم*** وعزّ الاسلام و معدن الحكم

و حافظ للعهد و الميثاق*** و ناكب عن سبل الفساق

كان هو الحليف للسّجود*** و إنّهُ الباذل للمجهود

وليّ امر اللّهُ في الكونين*** قبلة الأولياء في الدارين

زينة عرش ربّه الجليل*** مفخر فطرس و درداثيل

في المهدي جبريل لقد ناغاه*** و اللّهُ في دعائه لبّاه

إياه جبرئيل كان حاملا*** صعّده إلى السّموات العلى

تربته من تربة الجنان*** خير من الكعبة في الامكان

و مناقبه عليه السّلام

قد جعل الشّفاء في تربته*** إجابة الدّعاء في قبّته

مهبط الأملاك تكون روضته*** فيها تجلّت للانام رحمته

قد وعد الله لزيّريه*** جنة عدنه لكي يرضيه

طوبى لمن يزوره في روضته*** وهو مقرّ بوجوب طاعته

قاتل حتّى قتل مظلوما*** مضى إلى جواره مرحوما

بقتله قد بكت الجنان*** و الحور و الغلمان و الرّضوان

و العرش و الكرسي و من عليها*** و كلّ ما فيها و ما لديها

على الخدود الحور كانت لاطمة*** بقتله في الخلد ضجّت فاطمة

ص: 109

في انّ جميع ما في الكون

فيها له اقيمت المئاتم *** بقتله قد بكت العوالم

بكت له السّماء اربعينا *** و اتت الأرض له انينا

بكت له التّلال و الرّمال *** و هكذا البحار و الجبال

و الجنّ و الانس كذا الانعام *** و الطّير و الوحوش و الهوام

بكت له الاسبوع و الايام *** كذلك الشّهور و الاعوام

و كلّما في عالم الامكان *** كانت له تبكون في الاكوان

و يندبنّ الأنبياء كلّهم *** له و املاك السّماء جلّهم

ضجّت و عجّت في مصابه السّما *** كالمصطفى و أمّه و المرتضى

ص: 110

يبكون في مصيبتيه

فيالرزء هذ اركان الثري *** و زلزل الأرض و أظلم السما

فمن بكى عليه فى مصيبتيه *** اوجه الله دخول جنته

يبعث فى الحشر قرير العين *** جاور فى الخلد مع الحسين

يقيه ربّه عذاب النار *** يغمسه فى رحمة الغفار

تاريخ ولادة الامام الرابع علي بن الحسين عليه السلام

رابع من أئمة العباد *** ذو الثنات زينة العباد

هو الذي كان اسمه علياً *** سمى جدّه كذا كنيا

أدم الى المصطفى ونوح *** من الذي فى الكائنات روح

ص: 111

والده كان شهيد الأمة*** اعنى الحسين ثالث الائمة

وامه شاه زنان سميت*** وقيل انها غزاله دعيت

وقيل انها هي السلامة*** او شهربانوية ذي الكرامة

ابنة يزدجرد شهريار*** وهو ملك الفرس ذو اشتهار

مولده المدينة المنورة*** خمس خلون من جمادى الاخرة

بعد ثلاثين ثمان قد مضى*** من عام هجرة الرسول المرتضى

وقيل في منتصف الجمادى*** فيها لقد كان له الميلاد

وقيل في خامس شعبان لقد*** كان له المولد في يوم الاحد

وفي الصيام قيل في التاسع عشر *** من رحم الامّ تجلّى و ظهر

أقام عامين مع الولي *** المرتضى المنتجب الرضوي

وبعدده مع الإمام المجتبي *** عامان بعد العشر كان صاحبا

ثم أقام بعد عمّه الزكي *** عشرا مع ابيه بضعة النبوي

وعاش خمسا و ثلاثين سنة *** بعد ابيه طبق ما قد بينه

صار قتيل السم من هشام *** أو الوليد الفاسق الظلام

بقين من محرّم ثمان *** أو خمس اذ حفّ به الرضوان

في سنة الأربع والتسعين *** من هجرة المهاجر الامين

في بيان اسمائه ونبذة

صار دفيناً في بقيق الغرقد*** لدى الإمام المجتبي الممجد

اسمائه في الكتب السماوية

أن اسمه العابد في الانجيل*** سمي في التوراة بالأويل

وخشور زاد في كتاب الرند*** وهكذا سمي في پازند

يدعى بجرکه لدى الهنود*** يعنى به الحجّة للمعبود

في بيان بعض القابه الشريفة

القابه الزكي والسجد*** وزين العابدين والعباد

المتهجّد الامين الخاشع*** وخازن العلم امام الرابع

ص: 114

من القابه الشريفة

ذو الثغفات سيد العباد*** ولي امر الله في العباد

داع الي الله و هادي الامة*** الحجّة الرابع في الائمة

حافظ دين الله في البرية*** خليفة الماضين و البقية

العدل و البكاء و التوب*** و انه المنيب و الاواب

و للعباد الصالحين زين*** بحبه غدا تقرّ العين

في بيان بعض فضائله و مناقبه

و انه افضل هاشمي*** في عصره اسخي من السخي

في الجود لم يولد بمثله ولد*** كذاك لم يكن له كفوا احد

ص: 115

في بيان شطر من

منبع كل الفضل والفضيلة*** معدن كل خصلة جميلة

في فلك العصمة شمس طالعة*** وراية العفة منه رافعة

قوائم المجد به مشيدة*** دعائم العزّ به مسددة

عرش العلوم وسماء الحكم*** كرسي قدرة وقاف الكرم

طمطام انوار العلى والعظمة*** قمقام ايات الهدى والمكرمة

قاموس اوصاف جلال الله*** ناموس ربّه و ال الله

علائم الايمان منه لائحة*** مكارم الاخلاق منه واضحة

في عين لطف كان ذا مهابة*** إذا دعاه سائل اجابه

ص: 116

كان هو الفكّك للرقاب*** وكان يعفو الناس عن عقاب
في عصر جرت به الافلاك*** من ربّه تخدمه الأملاك
وإنّه مختلف الملائكة*** به النجوم انسلت مسالكه
طاعته فرض عن الرحمن*** على جميع الجنّ و الانسان
لأنّه الحجّة في البرايا*** مقبوسة يداه بالعطايا
عادته الافضال بالانعام*** شيمته الإكرام بالايّتام
نابع- في عالم الوجود*** به يفاض الجود للموجود
عفى عن المسيئي لو خالفه*** عن جاهل اعرض لو صادفه

طاعته لدى الوري معروفه*** اوقاته على التقي مصروفة

زبور ال المصطفى صحيفته*** كان صراط ربه طريقته

حاك حديث الخيط عن جلاله*** وقصة البلخي عن فعاله

وارث علم الانبياء و الرسل*** و كان للعباد هادي السبل

فيه تجلي ربه بعلمه*** و هكذا زينه بحلمه

من ربه خصص بالسماحة*** شرف بالبيان و الفصاحة

ان شئت في دمشق سل عن خطبته*** و ما بها تحكيك عن شجاعته

فهذه خلاصة المقال*** نظمتها حين اختلال البال

من اختلال حال نور عيني *** شفاءه ارجو من الحسين

يا ربنا اشفه بحق الهادي *** سميه الغائب في العباد

تاريخ ولادة الامام الخامس محمد بن علي الباقر عليه السلام

خامس من ائمتي امامي *** باقر علم الله في الانام

سمى جدّه رسول الله *** محمد دليل خلق الله

والده علي السّجّاد *** من بوجوده العباد هادوا

وأمه فاطمة بنت الحسن *** امامنا الثاني الزكي الممتحن

مولده الثالث من شهر صفر *** في يوم الاثنين و هذا مشتهر

في سنة الخمسين و السبع ولد *** من هجرة الرسول خير من ولد

وقيل أنّه الوليد في رجب *** و الأوّل الأشهر من شهر الاصبّ

عدّ ثلاثة من الاعوام *** زدها عديدة من الايام

عاش مع الحسين ثمّ بعده *** عدّ له من السنين مدّة

كان مع الوالد في حياته *** حتّى انقضى الامر الى مماته

أقام خمسا و ثلاثين سنة *** من دون شهرين هي المبيّنة

تسعة عشر ازيد بها شهرين. *** قام بامر خالق الكونين

فعمره سبع و خمسون سنة *** على الاصحّ في الحديث بيّنه

لقد مضى بسم إبراهيم*** ابن الوليد الفاسق الزنيم
وقيل سمّه هشام الفاجر*** ابن اللعين بن اللعين الكافر
سابع ذي الحجة نحبه قضى*** وأنه في يوم الاثنين مضى
في سنة المائة وستّ عشرة*** من هجرة النبي صار مقبرا
مدفنه البقيع عند والده*** وراه جعفر ابنه في محتده

اسمائه في الكتب السماوية

سمّى في التوراة انفسور*** وفيه خاموشا كذا المذكور
وهو في الإنجيل يسمّى باكر*** عند الهنود ساهب وهاغر

وفي كتاب الزند ايزد دان*** وعند الأفرنج ادر دوان

في بيان شطر من القابه الشريفه

الهادي الامين ثم الشاكر*** وبينها الأشهر منها الباقر

لانه الباقر للعلوم*** يقرها و كاشف العموم

منها الشبيه من رسول الله*** وانه ولي أمر الله

العلم الظاهر زين الاتقيا*** و الظاهر الزاهر ذخر الازكيا

وانه الحجة في الدارين*** لولوة من مارج البحرين

العالم العدل الامام المؤتمن*** ابن الامامين الحسين و الحسن

في بيان بعض من فضائله و مناقبه

انّ له فضائل كثيرة*** أذكر منها نبذة يسيرة

فإنّه غصن من النبوة*** و دوحه من شجر الفتوة

من كان جدّه به قد افتخر*** من قبل ان في عالم الملك ظهر

و قبل ان يولد فيه والده*** باهي به و أنّه يمجدّه

يدعوه شائقا الى لقائه*** كأنه رءاه في تلقائه

و فيه ما قال رسول الله*** رواه جابر ابن عبد الله

اذ قال يا جابر انت تبقى*** حتّى تلاقيه فلمّا تلقى

اياه فاقراء مني السلاما*** يزيدك الله به إكراما

فائه الإمام بين اخوته*** يحكي حديث اللوح عن امامته

صحيفة من صحف الاثني عشر*** خصت به جيئت الي خير البشر

قد انزلت من ربه محتومة*** دلت علي الامامة المحتومة

له دلائل علي امامته*** كذا العلامات و من علامته

هي الحصاة الوالبيّة التي*** قد طبعت دلت علي الامامته

منها هي الإيماء بالسبابة*** اعادة الشّباب للحبابة

منها لصندوق لديه مودع*** ميراث الانبياء فيه اودعوا

قد جعل الله له الإمامة*** فاعرفه بالعلم وبالعلامة

علامة جوامع العلوم*** فهامة مواقع التجوم

بالكائنات انه بصير*** عن الخبايا كلها خبير

و بالمغيبات هو العليم*** على صراط الله مستقيم

يعلم ما اباؤه قد علموا*** يدري جميع ما بها قد حكموا

صاحب ايات و معجزات*** يظهر منه خارق العادات

وانه قد حاز فضلا جامعا*** اعطاه ربه بيانا بارعا

مبين السنة و الكتاب*** محلل الرموز و الصعاب

في بيان حالات

بالصّحف الاولى هو العليم*** من ربّه بين الوري حكيم

وعالم بمحكم التنزيل*** والمتشابهات و التّأويل

ادري بما في الكتب المنزلة*** من الذي كانت اليه منزلة

من ربّه لاحسن الاسماء*** أعلم أهل الأرض و السّماء

من بعد الاباء الكرام الطّاهرة*** عوالم الكون به مفتخرة

هذا هو الخامس من ائمتي*** من ربّه ارجو به مغفرتي

تاريخ ولادة الامام السادس جعفر بن محمّد عليهما السلام

سادس من ائمة الاثني عشر*** جعفر الصادق افضل البشر

ص: 126

والده هو الإمام الباقر*** من الذي للعلم بحر زاخر

وأمه فاطم بنت القاسم*** ابن محمّد التّجيب العالم

ابن ابي بكر ابي قحافة*** أوّل من تصدّر الخلافة

وقيل سميت هي القريبة*** وأنّها من نسوة نجبية

وهي بأمّ فروة قد كُنيت*** وقيل أمّ قاسم قد دعيت

قد ولدته أمّه المطهّرة*** مولده المدينة المنورة

ميلاده الشريف في السابع عشر*** من أوّل الرّبيع جاء في الاثر

كان ثلاثا وثمانين سنة*** من هجرة معروفة معيّنة

عام ولادته و مدّة

مولده في الشهر و الايام*** كان كميلاد الرسول السّامي

و عمره خمس و ستون سنة*** و بعض من روى ثمان عيّنه

و الأوّل الاصحّ دون الثاني*** كما هو الأشهر في اللسان

عاش مع السّجاد اثنتي عشر*** من السنين أنّ هذا ما اشتهر

و عاش عشرين مع اثنتين*** لدى ابيه شافع الدارين

ثمّ ثلاث و ثلاثون سنة*** بالامر قد قام كذا مبيّنة

من سمّ منصور مضي شهيدا*** عاش سعيدا و قضى سعيدا

من عنب لقد قضى مسموما*** و صار عن حياته محروما

ص: 128

عمره وشهادته

من شهر شوال بقين خمسة*** قد جعلوا عند ابيه رسمه

عام ثمان بعد اربعينا*** بعد المائة صار بها دفينا

اسمائه في الكتب السماوية

سمي في التوراة بالشموعا*** كذلك بالعبرية شاموعا

وفي الانجيل يسمي صادق*** بالمسلمين إنهم قد وافقوا

وهو اسم في كتاب الزند*** كذا المسمى هو في پازند

انكليون سمه صديقا*** وإنه كان به حقيقا

في بيان شطر من القابه الشريفة

ص: 129

القابه الصادق ثم الطاهر*** و الصّابر المنجي وهو القاهر

دعامة العلم عمود الشرف*** كنز المعارف وزين الخلف

وإنه الكشاف للحقائق*** و كاشف الرموز والدقائق

ناشر الأحكام و حبر الامة*** مؤسس المذهب في الأئمة

وإنه للعام بحر زاخر*** وصاحب الآثار والمناثر

في بيان نبذة من فضائله و مناقبه

إن له مناقب كثيرة*** عقولنا عن دركها قصيرة

منه بدت اثار صنع ربه*** كان غريقا في بحار حبه

به تجلّى الله في البرايا*** وهو كخير الخلق في السجايا

اشراق نور الله منه قد ظهر*** ختم النبيين به قد افتخر

وربه اصطفاه للإمامة*** البسه من حلال الكرامة

من قبل خلق العرش و الكرسي*** صيره الوصي للنبي

فانه زيتون مصباح الهدى*** بضوئه من اهتدي فقد هدي

من ربه اختير على الولاية*** ليدعوا الناس الى الهداية

في كل عالم من العوالم*** بأمر ربه العلي قائم

هو الذي حفت به الملائكة*** به سماوات العلوم سامكة

حقائق الاشياء لو شاء علم *** يعلم اسرار العلوم والحكم

انتشرت منه علوم الدين *** دين الرسول الصادق الامين

له كرامات ومعجزات *** كذا دلالات وبيانات

الطبري قال في الدلائل *** بعض التي عنه رواها السائل

حديث كاس الملكوت انه *** اراه سائليه لما اقترحوا

رفع منارة النبي باليسرى *** حيطان قبره كذا باليمنى

نحو السماء و إلى عنانها *** من المعاجز التي اتى بها

لما اتاها قال اتى جعفر *** اتى انا التهر الغزير الأزخر

ذواقمر الايات إني أنا ذا*** ابن شبير و شبر و المرتضى

منها حديث السمكة كما روي*** و السير بين المشرقين اذ رأي

و كان ذا اسرع من لمح البصر*** كذا روى الراوي و جاء في الاثر

اظهر للمنصور حين غادره*** لقتله المعاجز المكثرة

ورده الشمس كجده علي*** قد كان من اياته للسائل

ملخص المقال معجزاته*** بحيث لا تحصي كذا اياته

بيانها في الكتب المفصلة*** منها المسانيد و منها المرسله

في بيان بعض من رسائله و جوامع علومه عليه السلام

له رسالات مفصّلات***من رشحات علمه ايات

رسالة في العدل و التّوحيد***رسالة في الوعد و الوعيد

رسالة الاسماء و الصّفات***رسالة الرّدّ على الغلات

رسالة تحكي صفات الشّيعه***رسالة الرّدّ على الطّبيعة

رسالة في الطّب و التّداوي***فيها احتجاجه مع المداوي

اهليلجية هي المشهورة***وفي البحار كلّها مذكورة

رسالة في البيّنات و الزّبر***حاوية كشف الخبايا و العمر

رسالة في الجفر جفر الحايية***يعلم منها ما مضت و الآتية

رسالة مجموعة العلائم *** فيها علامات قيام القائم
رسالة في رجعة الائمة *** و ما جرى فيها إلى القيمة
رسالة في الصّنة الغريبة *** حاوية اسرارها العجيبة
لقد حكاها ولد الحيان *** الجابر العالم في الأفنان
منها هي المصباح للشريعة *** منسوبة اليه بين الشيعة
للمستضيئين بها مصباح *** للمهتدين إنّها مفتاح
انّ ابن طاوس كثيرا ما بها *** قد اعنتني في طيّ ما ألفها
كان له ايضا رسالات اخر *** يكشف منها أنّه فوق البشر

اعجوبة في عالم الوجود*** يعلم ما في الغيب و الشهود

هذا هو السادس من ائمتي*** ارجو به نجاته يوم فاقتي

تاريخ ولادة الامام السابع موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

سابع من ائمتي امامي*** موسى بن جعفر الإمام السّامي

و امه الحميدة الزكيّة*** هي التي تدعى ببربريّة

مولده قد كان في الأبواء*** في وسط الطّيبة و البطحاء

سبعة أيّام خلون من صفر*** من رحم الامّ تجلّي و ظهر

في التسع و العشرين من بعد المائة*** من هجرة الرّسول يوم الجمعة

او يوم الاثنين واما في الأحد*** عن خير ام ولد خير ولد

خمس و خمسون من الأعوام*** أقام في الدنيا مع الأنام

عشرون منها كان عند الوالد*** متابعا امر ابيه الماجد

و في ثلاثين وخمس بعده*** بالامر قام و أتم وعده

بسم هارون مضي قتيلا*** في سجنه مكتبا ضيلا

و في مقابر القريش قد دفن*** جثمانه هناك في البرت رهن

طوبى لمن يزوره في مشهده*** يرزقه الله طواف مرقده

يا ربنا قدر لنا زيارته*** بفضلك ارزقنا غدا شفاعته

اسمائه في الكتب السماوية

سمي في التوراة بالدومود*** وكان شايسته لدى الهنود

انكليون بالملك سماء*** وفي كتاب الزند يدعي باهو

وكان في الانجيل يدعي كاظم*** وذو اشتهار ذا لدي الاعظم

في بيان نبذة من القابه

القابه الاشهر منها الكاظم*** والصالح العبد كذاك العالم

الصابر الصالح والامين*** ذو المجزات مصلح مبين

باب الحوائج و خير مؤمن*** لقب بالهادي وبالمرهن

ص: 138

عالم اهل البيت برهان التقي *** مشكوة نور الله مصباح الدجى

عيبة علم الله قبلة الامم *** خير عباد الله معدن الكرم

في بيان شطر من فضائله و مناقبه

اسرار غيب الله منه ظاهرة *** انوار مجد الله منه زاهرة

وإنه لله سرّ مستسرّ *** لا ريب من أعرض عنه قد خسر

بعد ابيه محور الأكوان *** به نظام الكون و المكان

بين الورى لله كان حجة *** و للموالين هو المحجة

في كلّ عالم هو الامام *** بنوره قد انجلي الظلام

وأنه قطب رحى الهداية*** من ربه خصص بالولاية
نور به أضيئت العوالم*** بكل ما في الملكوت عالم
من ربه المنصوص للإمامة*** كان شفيع الناس في القيامة
مرات اوصاف جلال الله*** أظهر مجلى لجمال الله
ما خص للإمام من آيات*** له كذا التعوت و الصفات
ولي أمر واجب الاطاعة*** فقد اطاع الله من اطاعه
قبول امره لنا مفترضه*** ان الهنا علينا فرضه
هذا هو السابع من ائمتي*** به من الله اريد حاجتي

في بيان بعض معجزاته عليه السلام

قد اظهر المعاجز الكثيرة*** لمن اراد اخبر ضميره

طوت له الارض و احي الموتى*** باذن ربه و انجي الهلكي

و ربه السحاب قد سخر له*** و كلمته كالكليم الشجرة

كلم في المهدي و طار في الهوي*** مشي على الماء و ابصر العمى

اخبر عن غوامض العلوم*** و ما من الأسرار في النجوم

من خطة الصّين بطالقانا*** على السحاب ارسل انسانا

اركبه عليه ثم ارسله*** في لحظة بطالقان اوصله

وكلّما ذكرته مذكورة*** قد نقلت في الكتب المشهورة

تاريخ ولادة الامام الثامن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام

ثامن من ائمتي على*** والده موسى الرضا الرضّي

وأمّه من أفضل الإماماء*** كان لها تعدد الاسماء

فنجمة منها و منها سكن*** و تكتم أخرى كذلك بينوا

وقيل صفراء وقيل أروى*** وهكذا أمّ البنين يروى

وقال بعض اسمها سمان*** وعند بعض قيل خيزران

لما جلت منها ذكاء الزّاهرة*** بعد التجلّي سمّيت بالطّاهرة

وولادته و مدّة عمره

و اصلها كانت من التّويّبة*** وقيل كانت هي مغربيّة

قد ولد الامام في الحادي عشر*** من شهر ذي القعدة هذا مشتهر

عام ثمان بعد اربعينا*** وقيل في الثّلاث و الخمسينا

بعد المائة من هجرة النبي*** كان زمان مولد الوصيّ

هذا اصحّ القول في ولادته*** وغير ذا ضعف لفي روايته

وعمره خمس وخمسون سنة*** إنّ المفيد كالكليني بيّنه

وبعضهم أربع اعوام اقلّ*** ممّا عن الإرشاد و الكافي نقل

قد نقص الصّدوق و في العيون*** سنّة اشهر من الخمسين

ص: 143

أصح أقوال لدى التأمل *** كما هو المختار قول الأول

بعد ابيه عاش عشرين سنة *** وقام بالامر على ما بينه

ثم مضى من بعدها شهيدا *** بسم مامون قضى شريدا

و عمره مدته لما انتقضت *** مشية الله بقتله اقتضت

بداره في طوس قد توفي *** بعهد ربه وفي ووفى

يوم الثلاثاء و هو السابع عشر *** قول رواه الكفعمي في صفر

من بعضهم في اخر الشهر روي *** وفي الصيام قول اخر حكي

وقيل في الثالث و العشرينا *** قد صار من ذي القعدة دفينا

ثلاثة و ماتان قد قضى *** من هجرة الرسول اذ مضى الرضا

اسمائه في الكتب السماوية

سمي في التوراة بالمتير *** راضي في الانجيل وفي الزبور

كذا اسمه تيوكيا في الزند *** و هكذا سمي في پازند

سمي خشنود لدي البراهمة *** يدعى پسنديده لدي الديالمة

سماه انكليون برگزيده *** عند همو اسمائه عديدة

في بيان شطر من القابه الشريفة

القابه منها الرضي و الرضا *** منها سراج الله منها المرتضى

قرّة عين المؤمنين الضامن*** و الفاضل الصّابر و المهيمن

للملحدين أنّه مكيد*** للظالمين شخصه المبيد

نور الهدي و المقتدي الوفي*** برّءوف مرشد وليّ

مغيث شيعة و زائريه*** شمس السّموس وارث ابيه

و أنّما القابه كثيرة*** ذكرت منها نبذة يسيرة

في بيان شطر من فضائله و مناقبه

مصباح غيب الله في العباد*** و أنّه الهادي الي الرّشاد

و حبّه من ربّه الجليل*** شرط قبول كلمته التّهلّيل

هدي به الله من استهداه*** وايد الدين به مولاه

القبلة السابع ثامن الحجج*** واته الفلك الحصين في اللجج

ولي عهد وولي التعم*** معدن كل الخير اصل الكرم

سر الوجود و مفيض الجود*** ورحمة الله على الموجود

ان الخلائق صنائع له*** وانه مصنوع حق وحده

شرفه على الوري بعلمه*** زينه بجوده وحلمه

طوبى لمن بحبله تدلى*** وعن صراط غيره تولى

فانه من اعظم المجالي*** دل على اوصاف ذي الجلال

و من عناياته

و نوره من نوره الجليّ *** على إشتقّ من العلي

في الممكنات ربّه و لّاه *** طويى لمولى إته مولاه

إشارة الى بعض عناياته للنّاطم الاثم

احمد ربّي الذي ربّاني *** خمّر طيبتني على الإيمان

انبت حبّ حبّه في عيني *** طهّرنني عن دنسات الرّيب

بحبّه امضى لي الاياما *** و هكذا الشّهور و الاعواما

حتّى أراني حيثما اراني *** في ليلة في الكشف و العيان

تبسّنى به على الولاية *** في روضة الرّضا مع الهداية

ص: 148

للناظم العاصي

فقلت ما نلت من الإفاضة*** من غير الاشتغال بالرياضة

رأيت ما رايت في الشهود*** معتصما بحبله الممدود

عملت ما علمت في المشاهد*** ربّي بما أقول كان شاهده

لي لا يجوز نقل ما أراني*** كذلك نقل ما به دعاني

عطف بما سبق

ملخص المقال انه الولي*** اي ولي خصّ بالنصّ الجليّ

عن ربّه و جدّه ختم الرّسل*** و اوصيائه الهداة للسّبل

فإنّه بعد ابيه الحجّة*** لربّه و للورى المحجّة

ص: 149

بعض فضائله و مناقبه

معرفة الإله في معرفته*** من الذي يبلغ كنه صفته

وعاء علم ربّه و قدرته*** موضع سرّه و كنز حكمته

علائم الامام فيه جامعة*** قوائم العلوم منه رافعه

دلائل التوحيد منه واضحة*** انوار مجد الله منه لائحة

منه بدت شواهد الامامة*** خوارق العادات و الكرامة

و ما من المعجز منه قد ظهر*** عن عدّه تعجز السن البشر

هذا هو الثامن من ائمتي*** فداه روعي و ابي و مهجتي

تاريخ ولادة الامام التاسع محمد بن علي الجواد عليهما السلام

ص: 150

تاسع منهم الجواد المرتضى***محمد ابن علي الرضا

والده هو الإمام الثامن***علي الرضا الولي الضامن

و أمه السبيكة التويبة*** و بعضهم لقبها المرسيّة

و خيزران اشهر الأقوال*** و البعض قال الدرّة في المقال

و الإربلي اردف بيانه*** بقوله ان اسمها ريحانة

مولده العاشر من شهر رجب*** هذا هو المشهور و هو المنتجب

وقيل في الصيام في السابع عشر*** و البعض قال فيه في التاسع عشر

وقيل في منتصف الصيام***ليلة جمعة من الايام

بيان مدّة عمره و عام شهادته

في عام تسعين و خمس مائة*** من هجرة الرسول وهي شايعة

و عمره خمس و عشرون سنة*** مدّته كذا روتها السدنة

و زاد شهرين و أيّاما آخر*** بها الكليني في الحديث المعتبر

بعد ابيه عاش تسعة عشر*** و الطبري قال سبعة عشر

فقام بالامر و بالامامة*** حتّى قضى الله له ايامه

في رحمة الله مضى مسموما*** مستضعفا عن حقّه محروما

في رجب عاشرها لقد مضى*** الي الاله راضيا بما قضى

و قيل إنّّه لقد توفّي*** اخذ ذي القعدة حين و في

ص: 152

و مدفنه الشّريف

سادس ذي الحجّة قال قائل *** لكن مع المشهور لا يقابل

فقول ذي القعدة كان اشهر *** وقائليه عنه كانوا اكثر

قد سمّه ظلما اشترّ الناس *** الفاسق المعتصم العباسيّ

كان وفاته من السنّينا *** المأتان زد بها عشرينا

من هجرة الرّسول بالسّم هلك *** ثمّ الي سبيل ربّه سلك

وفي مقابر القريش قد قبر *** و جسمه في التّرب غاب و ستر

اسمائه في الكتب السماويّة

سمّى في التّوراية بالهداد *** دعوه في الانجيل بالجواد

ص: 153

عند اليهود في كتاب دوخر *** سمّوه أعظما كذا في الدّامز

شمسا يسمّي في كتاب الرّند *** و سمّي بكيره عند الهند

پرهيزكار في كتاب فرقف *** صدّيق في انكليون يوصف

في بيان شطر من القابه الشّريفة

القابه المنتجب الزّكيّ *** و المرتضى المختار و التّقيّ

منها هو القانع و الجواد *** الباذل الفاضل و العبّاد

اشهرها التّقيّ و الجواد *** و عند الاطلاق هو المراد

في بيان بعض من فصائله و مناقبه

و شطر من فضائله

قد اصطفاه الله للإمامة*** أكرمه بأكرم الكرامة

اختاره الله على الولاية*** علمه البيان والهداية

أتاه حكما وهو الصبى*** أعطاه علما وهو الابي

زين عباد الله في عبادته*** ولي أمر الله في بلاده

حجته في عالم الأمكان*** وهو امام الجن والانس

لربه من أعظم الاسماء*** امان اهل الارض والسماء

حافظ دين الله في البرايا*** ومعدن الأفضال والعطايا

حفظ حدود الله من صفاته*** آية جود الله في آياته

ص: 155

في بيان شطر من

مفوض اليه امر الدين*** وهو دليل طالب اليقين

ناشر علم الانبياء والرسل*** المثل الاعلى به يهدي السبل

ناظر اعمال العباد كلها*** عارف اشخاص البلاد جلها

حلل غامضات اسرار القدم*** فكك اغلاق الرموز والحكم

منزه عن صفة الجهالة*** مبعد الخلق عن الضلالة

نور مضيئ مشرق مجسد*** جبل متين جوهر منصد

وانه من الاصول الفاخرة*** مستخرج عن الذبول الطاهرة

ففي الفخار ذيله طويل*** عن مدحه لساننا كليل

ص: 156

شرف بالعرّة و التّبالة*** لأنّه من دوحه الرّسالة

فانظر إلى يوم أمت يحيي*** ببحثه العلوم حين اعبي

في مجلس المأمون لّمّا ناظره*** خيشومه قد دقّ في المناظرة

قصّته في الكتب المعترية*** عن الفريقين هي المفسّرة

كثرة معجزاته دليل*** بأنّ عند ربّه جليل

عن عدّها قد عجز البيان*** وكلّ عن احصاءها اللّسان

منها قراءة الكتاب في الصّغر*** في المهدي عن ابيه اذ فيه نظر

منها شفاء عين من اتاه*** من الرّضا فابصرت عيناه

في بيان بعض من معجزاته

مع ابن ميمون إذا تقدّم *** حضرته في المهد قد تكلم

منها إذ ارتابوا وشكّوا فيه *** بأنهم نفوه عن أبيه

فهم إلى القافة اعرضوه *** وهم إلى أبيه الحقوه

وإنما القافة لما نظروا *** إليه في تعبيرهم فابتدروا

وبعد إن رأوه خرّوا سجداً *** وكلّهم قاموا له ممجّداً

وأنهم للمفتريين قالوا *** استغفروا الله واستقبلوا

أمثل هذا الكوكب الدرّي *** والقمر المبتلج المضيّ

فتعرضونه على أمثالنا *** يا ويحكم فما له وما لنا

ص: 158

وكراماته الباهرات

والله ما ذا الحسب الزكيّ *** و النسب المطهر البهيّ

من غير نسل طاهر مهذب *** و اطيب الناس و خير نسب

عليّ العالي الامام المرتضى *** من غير شك إنّ ذا ابن الرضا

و أنّه في ذلك الزمان *** من عمره قد انقضى عامان

اضفهما شهرين ثمّ أنّه *** اظهر فيه ما عليه منّه

ليظهر الله به جلاله *** قد فتح الله له مقاله

كلّمهم باذهب اللسان *** كسيف قاطع لدى البيان

في التّلق من كلّ فصيح افصح *** كذاك من كلّ مليح املح

ص: 159

فحمد الله الذي قد خلقه*** من نوره حمدا على ما رزقه

وأنه اصطفاه في البرايا*** بجعله الإمام في الرعايا

فقال بعد الحمد و الثناء*** و شكر ربّه علي الالاء

معاشر الناس انا محمد*** ابن علي الرضا الممجد

من ابن موسى الكاظم العليم*** ابن الإمام جعفر الكريم

ابن محمد أبي المئثر*** من جدّه لقبه بالباقر

ابن علي بن الحسين بن علي*** ابن ابي طالب الغرّ الزكي

و ابن البتول الزهرة الزهراء*** فاطمة سيّدة النساء

بنت الرسول المصطفى المسدّد *** امين وحي ربّه محمّد

يا ويلكم مثلي يشكّ فيه *** مثل ابي ايفترى عليه

اهم على القافة أعرضوني *** اّني بهم اعرف ممّن دوني

ما هم اليه صائرون ادري *** ادري بما في الكون كيف يجري

وكلّما اقول قول حقّ *** بقول حقّ اّني احقّ

وانّني خازن علم الله *** وعندنا علم رسول الله

اعطاني الله علوما جمّا *** نعمته لكم بنا اتمّا

لو لم يكن تكذيب اهل الباطل *** لقلت قولاً يعجب الاوائل

من معجزاته وكراماته

كذا أواخر الذين بعدهم *** أخبرتهم بما لهم وعندهم

إلى هنا كلامه ثم قطع *** أحدي يديه فهو في فيه وضع

وأنه هنيئة ما قد سكت *** فقال يا نفس اصمتي كما صمت

من قبلك الآباء والأجداد *** وأولياء الأمر والأمجاد

لا تعجلنّ اليوم في الخطاب *** وأصطبري كقائد الأبطال

خلاصة الكلام معجزاته *** كانت كثيرة كذا آياته

قد جمعت في الكتب المبسّطة *** ليست هنا لنا يد مبسّطة

إذا أردت الإطلاع عنها *** عليك بالمفصّلات منها

ص: 162

في تاريخ ولادة الأمام العاشر على بن محمد عليهما السلام

عاشر من أئمتي امامي *** على الهادي التقي السامي

والده محمد الجواد *** من الذي به العباد هادوا

و أمه سمانة الزكية *** وإنها تدعى بمغربية

مولده المدينة المباركة *** البلد الذي محل البركة

ميلاده الثاني من شهر رجب *** قد وضعته الأم من غير تعب

وقيل في الخامس منه قد ولد *** في يوم جمعة وهذا مطرد

والقول قول الشيخ والمفيد *** كذا الكليني مع الشهيد

ص: 163

تاريخ والده الأمام العاشر

في نصف ذي الحجة قالا مولده*** وبعضهم قول الاخير سدده

وبعضهم ايد قول الاوّل*** و تابع المشهور عند العمل

دليله توقيع الذي روى*** عن الامام الغائب ابن العسكري

ميلاده في السنة الإثني عشر*** و المأتان عندنا كذا اشتهر

وبعضهم زادوا بها عامين*** باربع قد بدّلوا الإثني

مدّة عمره و تاريخ شهادته

عمر في دار الفنا سنينا*** عدتها احدي و اربعونا

وبعضهم زادوا بها شهورا*** كان في اعلام الوري المذكورا

ص: 164

و مدّة عمره و عام شهادته

وقال في الكافي كما أفاده*** ستّة اشهر هي الزيادة

عاش ثلاثا و ثلاثين سنة*** بعد ابيه هكذا مبينة

بسم معتزّ مضمي مسموما*** و صار عن حياته محروما

في سرّ من رأى بيته دفن*** قضى شهيدا و نجى من المحن

وقد مضى يوم الثلاث من رجب*** على الهادي الإمام المنتجب

في سنة الاربع و الخمسينا*** و المأتين خذ من السنينا

من هجرة النبي سيد الوري*** صار معفرا دفينا في الثري

اسمائه في الكتب السماوية

ص: 165

سمى في التورية بالبطود*** في الزند حق بين و حق شنود

عبد الكريم سمّه الهنود*** عبد المجيد قاله اليهود

مير ماركاره كان في الإنجيل*** انكليون قال بالتبجيل

هو العزيز و له اسماء*** في كتب جاءتها الانبياء

في بيان بعض من القابه الشريفة

القابه النقي و السديد*** و الزاهد الطيب و الرشيد

المرتضي العالم و هو الناصح*** و المرشد الفقيه و الموضح

السيد الدليل و الامام*** و المتوكل الهمام و العلام

من فضائله و مناقبه

المتقى العسكرى الطاهر*** و انه الهادي الولي الناصر

من الكثير هذه يسيرة*** تذكرة على اولي البصيرة

في بيان نبذة من فضائله و مناقبه

مقامه من ربه على*** و انه بين الوري ولي

في خلقه لهم به تجلى*** حمّله اسرار من تدلى

اراه ما في ملكوته العلى*** لّمّا رءاها فيها قد اعتلا

اتاه من لدنه علما جمّا*** عرفه ما كان قد اهمّا

عن ربه نصّت له الامامة*** فنصّها له شفيع الامة

ص: 167

في بيان نبذة من معجزاته

توصية له إلى ابائه*** بأنه عاشر اوصيائه

في بيان بعض معجزاته

وكان معجزاته كثيرة*** أذكر منها عدة يسيرة

منها ارتقائه الي السماء*** نحو ارتقاء الجدّ و الاباء

الطّبري قال في الدلائل*** حديث عمّارة وهو سائل

ففيه عن عمّارة كذا نقل*** بأنّه يوما عن الهادي سئل

هل تقدر الصّعود في السماء*** وتاتي لنا من الاشياء

ما ليس في الأرض لانا ننظره*** فهو له قدرته قد اظهره

ص: 168

قال فعن اعيننا قد احتجب*** و ما رايناه و كُنَّا في عجب

فما مضى وقت رايناه نزل*** في مدّة يسيرة ادنى الاجل

طيرا من التبر على يديه*** اشنفة منه لفي أذنيه

و درّة تكون في منقاره*** كان فصيح القول في شعاره

يقول لا اله الا الله*** محمد رسوله اصطفاه

على العالي ولي الله*** و إنّ ربّي بهما يباهي

فقال هذا من طيور الجنة*** ثم اطاره و منهم جنّه

من معجزاته على البصير*** اخباره بالغيب و الضمير

في بيان بعض معجزاته

و منها الاخبار بموت والده*** في ارض بغداد و دار محتده

كذاك موت المتوكل الجري*** من قبل اتمام بناء الجعفري

منها الذي للفطحي أظهر*** ضميره و مانواه اخبر

منها التي كانت لديه اضمر*** تلميذ بختيشوع عنها اخبر

صار بذا الاخبار فهو مبصرا*** و مسلما قد ترك التنصرا

منها لقد اخبر عيسي بن الحسن*** عارضة ذراعه من الزمن

و الفلج الذي لقد اخفاه*** فهو بمسح اليد قد اشفاه

باذن ربه و منها ابره*** عن فلج فيها و عما طره

ص: 170

وكراماته الباهرات

كَلَّ اللِّسَانُ عَدَّ معجزاته*** وما له اعطي من اياته

فالعقل حاكم على امامته***فضلا عن الثقل و عن درايته

هذا هو العاشر من ائمتي*** وانه لعدتي في شدتي

تاريخ الإمام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري و ولادته

العسكريّ ابن عليّ الحسن*** أبو محمّد الزكّي الممتحن

هو الإمام الحجّة الحادي عشر*** و أمّه خير الإماماء في البشر

حديث اسمها وقيل سوسن*** و الاوّل الاصحّ فيما بينوا

وقيل نويبة اسمها شكل*** وقيل سميت غزاله أو غزل

ص: 171

قيل حبيب و كذا منغوسة*** والكفعمي قالها حديثه

مولده قد كان في المدينة*** اذ ولدته أمه الميمونة

وقيل في ميلاده اقوال*** فبعضهم في رمضان قالوا

وبعضهم قال ربيع الاول*** ثامنه هذا ضعيف التأقل

وقيل في الاثنين و السابع عشر*** ثاني الربيعين به جاء الخبر

وقيل في الثامن منه قد ولد*** ومنهم العاشر منه يعتمد

عام ثلاثين و اثنتين*** و المأتين خذ من السنين

من هجرة النبي انه ولد*** أم وليدا مثل هذا لم تلد

الحادي عشر و مدّة عمره و وفاته

و عمره الثمان و العشرون*** و البعض بالتسعة انبؤنا

بعد ابيه انتقل الامامة*** اليه فهو الأمر قد اقامه

قام به ستّ سنين بعده*** حتّى أتمّ عهده و وعده

فمات مسموما بسمّ المعتمد*** و في بعهد ربّه كما عهد

في داره مات بسرّ من رأى*** في يوم جمعة و امّا الأربعاء

و بعضهم قال مضى يوم الاحد*** قد ارتضى بما قضى له الاحد

ثامن من شهر ربيع الأول*** قد ارتوى ظلما بكاس الاجل ظلم

في المأتين زد بها سنينا*** من هجرة النبيّ من السنينا

ص: 173

اسمائه في الكتب السماوية

سمّى نوفليس في التّوراة*** وفيه هذا احسن السّمات

وانّه سمّى في الانجيل*** وعند اهله بروهر فيل

سمّته داوديّة بالرّزية*** لاب يونانيّة يدعونه

اياهم في انكليون سمّى*** راهنما فهو به يسمّى

في بيان شطر من القابه

القابه السّراج والمشفّع*** والخالص الوفيّ والمستودع

والعسكري الصّامت السّخيّ*** والنور والزكيّ والوليّ

ص: 174

والمهتدي كذا التقي الهادي*** وابن الرضا الداعي الى الرشاد

وآما القابه كثيرة*** ذكرت منها نبذة يسيرة

والمسكوي شهر الالقاب*** على لسان العترة الاطياب

في بيان شطر من فضائله و مناقبه

وانه المنصوص بالامامة*** عن ربه وعن شفيع الامة

كذلك عن ابائه الكرام*** فهو ولي الله في الانام

وكلما يختص للإمام*** خص به هذا الإمام السامي

وارث علم كل الانبياء*** وصي جدّه و الاوصياء

قد اصطفاه الله بالبرهان*** واعطى الأمر من الرحمن

وهو ارتقى بمرتقى عظيم*** من ربه خصص بالتعظيم

منقول إنه بخطه وجد*** ما لا يليق غيرهم به احد

قال صعدينا في ذري الحقائق*** كما ذرنا السبع من طرائق

صعودنا بقدوم النبوة*** وذرنا براية الفتوة

صعودنا بقدرة الولاية*** وذرنا بآية الهداية

خصصنا الله بأعظم التعم*** في عاجل الدنيا بسيف وقلم

في اجل الأخرى لقد اعطانا*** لواء حمده بما أولانا

اسباطنا هم خلفاء الدين*** هم حلفاء الحق و اليقين

في عالم الملك مصاييح الامم*** و معدن الجود مفاتيح الكرم

لما بعهدنا الكليم قد وفي*** صار ملبسا بحلة الصفا

و الروح في جناننا الصاغورة*** قد ذاق من اخداقنا الباكورة

شيعتنا هم فئة نجية*** و فرقة زاكية رضية

وانهم رداء لنا و صونا*** و هم على الظالم كانوا عوننا

فهذه نبذة مما قد وجد*** بخطه الشريف خذها و استفد

وان معجزاته المصدورة*** كثيرة احصائها معسورة

فيما يتعلّق بولي العصر

ان شتتها فارجع الي محلّها*** في الكتب التي معدة لها

في تاريخ ولادة الإمام الثاني عشر و الحجّة المنتظر

محمد بن الحسن العسكري صاحب العصر و الزمان عجل الله فرجه

و خاتم الأئمة الاثني عشر *** بقية الله الامام المنتظر

كان سمّي جدّه محمد *** و هكذا كنيه الممجد

والده الحبر الامان المتحن *** أبو محمد هو اسمه الحسن

ابن عليّ النقي العسكري *** ابن التقي الطاهر المطهر

ابن عليّ الامام الثامن *** المرتضى الرضا الرضي الضامن

ص: 178

عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ

ابن الامام الكاظم العلام*** ابن الإمام الصادق الهمام

ابن الامام باقر العلوم*** ابن عليّ كاشف الغوم

ابن الحسين بضعة النبيّ*** ابن عليّ المرتضى الوليّ

ابن ابي طالب المبجل*** السيّد الموحّد المجلّل

فانّهم ابائه الكرام*** عليهم الصلوة و السّلام

و أمّه مليكة روميّة*** طيّبة رضية مرضيّة

وليّدة من نسل شمعون الصّفا*** وصيّ عيسى من بعده وفي

والدها كان اسمه يشوعا*** وجدّها بقيصر ليدعى

ص: 179

نرجس اسمها وقيل صيقل *** و إنما المشهور فهو الأول

كان لها حكاية مسطورة *** قد نقلت في الكتب المشهورة

انّ لها اسماء غير ما ذكر *** اعرضت عنها و اخذت ما اشتهر

في شهر شعبان إذا هو انتصف *** مظهر غيب ربّه قد انكشف

ضحوة يوم جمعة او ليلته *** في مطلع الفجر تجلّت طلعتة

طوبي لأمّ ولدت مولاه *** و شمسها قد بزغت ضحاها

مختارنا ليلته عن الصّحي *** لا ريب فيها طلعت شمس الصّحي

مدّة اقامته مع والده و وصول الأمر اليه و تاريخ

الغيبه الصغري و وقوع الغيبه الكبرى و ما يحتاج الي بيان

خمسة اعوام مع الإمام *** العسكري الحجة الهمام

والده المعظم الممجد *** الحسن الطهر ابي محمد

كان مصاحباً له و مونساً *** و من ضياء عميه مقتبساً

لما اتمّ ربه أيامه *** منه إليه انتقل الإمامة

وبعد صار مناراً للهدى *** و قام بالامر هدي من اهتدي

لكنه اختفي عن الابصار *** بامر ربه العليّ الباري

و حمكة اختفائه كثير *** غير خفيّ لاولي البصيرة

ص: 181

في بيان غيبته الصغرى

كان له في الدهر غيبتان *** كلتاها للناس حسنيان
الغيبه الصغري و اخري الكبرى *** ذكرهما لتنفعن الذكرى
غيبته الصغري هي المعينه *** مدتها تسع و ستون سنة
اولها بعد وفاة العسكري *** اخرها حين توفى السمرى
الفرق بينها وبين الكبرى *** من علل ما كان شيئا امرا
لاريب فيهما افتنان الناس *** كذا امتيازهم عن التناس
وان في الصغرى له نوابا *** موثقين عنده ابوابا
عدتهم اربعة منصوصة *** منه وهم نوابه المنصوصة

ص: 182

ابن سعيد اسمه عثمان*** عدل زكّي ثقة امان
ثمّ ابنه من بعده محمّد*** العالم الكامل و المسدّد
وبعده ابن روح الحسين*** شيخ جليل ثقة و عين
وبعده العمريّ و هو بوالحسن*** ابن محمّد عليّ المؤتمن
كانوا له وسائل في الشّعية*** ليوصلوا اليهمو توقيعه
و يعرضون عنهمو حاجاتهم*** إليه كي يجيبهم دعواتهم
كشط من الهجرة بعدما مضت*** من السنين أنّها قد انقضت
قضائها كان موت السّمري*** فاشتدّت البلوى كما في الاثر

فالغيبة الكبرى بموته ابتدَّت *** و الفتنة العظمي بهذه بدت

مدّته انتهت الي الظهور *** ليس لها وقت علي الماثور

ظهوره كان من الخفية *** بحيث لا يعلمها البرية

فعند ربّي كان علم السّاعة *** القول بالوقت من السّناعة

و إنّما الوقّات كان كاذبا *** كذّبه ثمّ عنه كن مجانبا

فانّ من وقّته لها لك *** اياك و التّوقيت اسمع ذلك

و ليس فيها نائب الخاص له *** من ادّعى عليك أن تكذبه

نائبه العام يكون حجّة *** بنصّه الخاص هو المحجّة

وأنه ليس لظهوره وقت معين

فإن أمره بهذا قد صدر *** عليك بالتوقيع فاحفظ ما امر

من كان من شيعته فقيها *** مجتهدا مستنبطاً نبيها

وواجداً شروطه المنصوصة *** فيه ترى العلائم المنصوصة

فللعوام ان يقلدوه *** و منه أمر الدين يستفتوه

في بيان شمائله عليه السلام

محمودة الخصال و الشمائل *** موصوفة التّعوت و الفضائل

اجلي الجيين كما في النبوي *** و اكحل العينين قول العلوي

و ناصع اللون و واضح الجبين *** و ابلج الحاجب ذو الخدّ السنين

ص: 185

شمانله عليه السلام

ووجهه الدرّى كاقحوان*** كأنه القضيّب من ريحان

مدور الهامة ريع القامة*** كالجدّ بين كتفه علامة

ازجّ حاجب و أفتى الانف*** صلت الجبينين و شثن الكفّ

و نوره يعلو سواد لحيته*** كال اسرائيل طول قامته

كان شبيه الجدّ في جماله*** في خدّه يضيئ نور خاله

و الخال في الايمن من خديّه*** و شعره يسيل منكبيه

و فرقه من بين و فرتين*** كالف في وسط التّونين

افرق الأسنان بريق سنّه*** وإنّه طاوس أهل الجتّة

ص: 186

اسمائه عليه السّلام

اسنانه كأنها المنشار*** وكان منها تسطح الانوار

و خاله في خده المنور*** فتاة مسك في رضا عنبر

يلمع نور وجهه كالبدر*** معظم البطن عريض الصدر

وقد تكاثف الثدي في جبهته*** كالكوكب الدرّي نور غرته

ادعوك يا ربّ اطل بقائه*** أرجوك أن ترزقني لقائه

اسمائه في الكتب السماوية

في لغة التركوم في التورية*** اوقيدمو سمي في الايات

مهميد في تورية عبري سطر*** وهكذا ما شيع فيها قد زبر

ص: 187

اسمائه عليه السّلام

سمّى بالمسيح في الانجيل *** ارماطش دعا بشمّاطيل

سمّاه بهرام بشامكوني *** و أنّه پرويز في برزين

و في هزار نامه لندينظار *** و فيذمو قد سمّاه الاحبار

عند المجوس كيقباد الثّاني *** و في السّيع بنده يزدان

ايزد شناس و كذا ايزد نشان *** لدى المجوسيّة يجرى في اللّسان

و حاشر في صحف الخليل *** سمّى بالمنصور في الإنجيل

سمّاه يختيار في كتابه *** بكو كما و قال باغتيابه

في كندرال اكبر الصّمصام *** فيه خجسة من الاسامي

ص: 188

في الكتب السماوية

زردشت في زمزمه سمّاه*** سروش ايزد كذا اتاه

وزند افريسن على اليقين*** سمّي في كتاب مرياتين

في سفر باتنكل يدعي رهنما*** وفي لسان الفرس خسرو رسم

سمّاه فرخنده شعياء النبي*** في سفره المعروف بين الكتب

لقد حكى صاحب نجم الثاقب*** اسماءه من كتب الاجانب

ان شئت فاطلب فيه ما نظمته*** وفي ذريعتي لقد رقمته

في بيان شطر من القابه الشريفة

القابه القائم و المهدي*** والخلف الصالح و الولي

ص: 189

الثائر المامول والمعتمضم*** والمدرك المديل والمنتقم

الفائز التازح والمبرور*** والوتر والكزاز والموتور

وصاحب لرجعة البيضاء*** قدرة حقّ دولة الزهراء

المظهر المعلن والمدخر*** الحاشر الوارث والمنتصر

الطيب الطاهر والتقي*** المهتدي المنتجب الوصي

القاسط الباسط والتأييد*** الغائب الشاهد والشهيد

الأصل والأمين والاحسان*** التور والقائم والديان

وإنه خليفة الرحمن*** الاية الشريك للقرءان

الطّهر و المضمئ و البرهان*** الامر و الحجّة و الامان
الفرد و الوحيد و الموعود*** التّاصح التّاطق و المشهود
العدل و العادل و القدير*** الحيّ و البشير و التّذير
العين و المعين و الموجود*** البرّ و الحليم و المحمود
و صاحب الغيبة و الشّريد*** و معدن الرّحمة و الطّريد
و صاحب اللّواء سيف الله*** و عالم الغيب و سرّ الله
الغوث و المغيث و الملاذ*** العون و المعين و المعاذ
وليّ الامر صاحب الرّمان*** بدر البدور قاطع البرهان

القدر و العصر و باب الرّحمة*** الفجر و النهار كهف الامة

امان الارض صاحب الأثار*** غيث التّدي و طالب للثار

بحر العلوم كاشف الغموم*** نور الظلام فارح الهموم

الخائف الخاشع و الرضى*** الصّابر المهذب المرضي

الصّدق و الصّادق و الصّديق*** الباء البازل و الرّفيق

الحكم الاحاكم و الحكيم*** المنعم المكرم و الكريم

وقائم الزّمان و الميزان*** و صاحب العصر عظيم الشّان

شمس ضياء قمر منير*** مهذب مؤتمر امير

القابه عليه السلام

بقية الاختيار باب الله *** امام حق و كتاب الله

سفينة التجارة واليمين *** و جمعة و البلد الامين

مجاهد وارث ذي الفقار *** مجالد و قاتل الكفار

العلم المنصوب امر الله *** و سيد الأمة نور الله

الطالب الراغب و الشكور *** معز الاولياء و المنصور

الحاضر الناظر و المرابط *** القاسط القابض و هو الباسط

الأمر التاهي و وعد الله *** و منتهى الحلم و عين الله

و الطامس الماحق و الغليل *** و زين الأصفياء و الدليل

ص: 193

القابه عليه السلام

السائح المقيم والمسافر*** والظهر والظهير وهو الثائر

وراية الهدي ووجه الله*** ونور الانوار وعبد الله

والفرج الأعظم نور التور*** امنية مدبر الامور

عين الحيوة المحيي الجحجح*** خاتم الاوصياء والمصباح

ورب الارض زين الاتقياء*** والحاشر القامع للاعداء

وانه المحتجب المستور*** ومظهر الايات والتاقور

الحمد والحامد والحميد*** للظالمين انه المبيد

الحق والمحيط والحجاب*** الارض والسماء والسحاب

ص: 194

الخنس الكنّس و الجوّاري *** كنز العلوم وارث الاثار

مقدرة مقتصر مجير *** مرتقب مستتر سفير

مظهر آيات و معجزات *** وارث الانبياء و الهداة

الفتح و الرّشيد و الفقيه *** النّصر و المضطرّ و النّبيه

جامع شمل الدّين و التّقيّ *** و المخلص المنتظر الصّفي

ناظم امرا الكون عزّ المؤمنين *** مدبّر الامور و الحصن الحصين

التّعمة التّمام و المجهول *** السّبب المتصلّ الموصول

مفرّق الجيوش و الاحزاب *** فلاق هامات لدي الضراب

القباه عليه السّلام

وصاحب المرئى كذاك المسمع *** امين وحي للعباد مفزع

خير من ارتدى و من تقمّص *** وبالقيام إته تخصّص

قيامه و ساعة و يوم *** حجّ جهاد و صلوة صوم

النّاصر المنتصر الوحيد *** و الحجّة البالغة الفقيّد

الملجاء المحفوظ و المخزون *** و المخبر المنبّه المامون

برج البروج و سراج الامة *** و نضرة الاسلام بحر العصمة

صدر الخلائق خليفة السلف *** بحر الحقائق و صالح الخلف

ناموس حقّ قيم الرّمان *** و ناصر للدّين و الايمان

ص: 196

القابه عليه السّلام

المرتضى ذو الطّلة الرّشيدة***المرتضى ذو الغرة الحميدة

وحجة المعبود والصّمصام*** والقائم الموعود والعلام

والطور والزيتون والرّمان*** وعالم البيان والتّبيان

صراط حقّ وسبيل الله*** حقّ جديد سطوة الاله

الرائق الفائق ستر الله*** الفائق الفارق قهر الله

حافظ الاسرار الامام المرشد*** قامع الاشرار الرؤف الماجد

الثابت الخازن والمحقّق*** ومزهق الباطل والمفرّق

و ثابت الجاش شديد البأس*** وإته الظاهر بعد اليأس

ص: 197

القباه عليه السّلام

و معدن العلوم و الأسرار*** و مهبط الرّحمة و الأنوار

و محور الكون مدار الدّهر*** و مصدر الأمر قويّ القهر

نعمة ربّه على الأخيار*** و نقمة اللّٰه على الأشرار

لكلّ مارد شهاب ثاقب*** لكلّ جاحد قويّ غالب

عاصم دين اللّٰه في الانام*** مبين الكتاب و الاحكام

و رافع الالحاد و التّضليل*** و وارث التّوريّة و الانجيل

مبيد اهل الشّرك و التّفاق*** مبيد اهل الغي و الشّقاق

طامس كلّ الرّيبغ و الأهواء*** على الكتاب عاطف الاراء

ص: 198

قاطع دابر العتاة المردة*** على الطّغاة كان نارا موقدة

معزّ الأولياء جامع الكلم*** مذلّ الاشقياء دافع التّقم

معيد دين الحقّ و الشريعة*** مروّج للسّنة المنبوعة

مجدّد الحدود و الاحكام*** مسدّد دعائم الإسلام

و ناهج مناهج الالباء*** و ماحق مراسم الاعداء

ماح لاثار اولي الغواية*** و سائق الناس إلى الهداية

مميت كلّ الجور و العدوان*** طاوي بساط دولة الشّيطان

مغيث اهل الحقّ و اليقين*** و مستعان كلّ مستعين

وانه المنصور من ربّ الورى*** على من اعتدي عليه و افتري

هو المسلط على الاعداء*** مجتد الجند من السماء

مكسر السيوف و السهام*** منكس الرايات و الاعلام

و محرق المنابر الملعونة*** و مخرج الذخائر المدفونة

و هادم الأبنية المرتفعة*** و ماحي المراسم المبتدعة

و هو مبرء عن العيوب*** مطهر عن دنس الذنوب

كذاك معصوم عن الخطايا*** و السهو و النسيان و المرايا

السابق المطاع و المؤتمر*** تلاد نعمة غياث ظفر

القابه عليه السلام

رافع كل الجور والظلام***مطهر الارض من الظلام

بعد امتلاء الظلم والضلالة*** فيملاً الأرض من العدالة

في بيان ما فات مّي من تاريخ عام ولادته و مكانها

في عدد الثور من السنين*** من هجرة المنتجب الامين

قد ولدته نرجس الزكية*** بنت يشوعا أمه المرضية

مولده كان بسرّ من رأى*** طوبى لمن أياه فيها قد رأى

وانّه بعد وفاة العسكري*** غاب بأمر الله بين البشر

غيبته تكون مستطيلة*** يظهر بعد المدة الطويلة

ص: 201

من المعترفين بولادته

وإنما يظهر بعد اليأس *** يقوم بالسيف شديد البأس

في ذكر بعض من المعترفين بولادته من أهل السنة

ليس لنا الخلاف في ولايته *** وإنه يظهر بعد غيبته

وغيرنا قد قال بالولادة *** أكثرهم من علماء سادة

رايت ان اعدّ جمعا منهمو *** اسماءهم هنا لكي تعتموا

فمنهم ابن طلحة محمّد *** هو الذي عند همو معتمد

قد قال في مطالب السؤل *** ولادة المنتظر المأمول

و منهم الكنجي في الكفاية *** قد قال فيه ما به الكفاية

من اهل السنّة

ومن همو من قال ذا في التذكرة*** سبط ابن جوزيّ ففيها ذكره
و منهم الإمام محيي الدين*** من ادعى الكشف مع اليقين
ففي الفتوحات بها قد اعترف*** فضلا عن الاخبار بالجفر كشف
كذا ابن صبّاغ من الائمة*** قد قال في فصوله المهمة
وفي اليواقيت بها الشعراني*** يقول في مطويّ جزء الثاني
و منهم الجامي في الشواهد*** معترف بها وليس جاحد
و البارسا محمّد البخاريّ*** من هو معروف و ذو اشتهار
في فصله الخطاب انه اعترف*** ولادة الطهر بقيّة السلف

ص: 203

كان بها القائل غير ناكس *** في الاربعين ابن ابي الفوارس

الدهلويّ الشيخ عبد الحقّ *** قال بها منهم بقول حقّ

فانه قد قال في المناقب *** ما هو للخصم شهاب ثاقب

منهم جمال الدين عطاء الله *** ابن غياث الدين فضل الله

في روضة الاحباب قد قال بها *** وهو بما قال كما نال بها

و الحافظ البلاذريّ احمد *** من الذي والده محمّد

ممن هو القائل بالولادة *** وفي مسلسلاته أفاده

وفي المواليدين ابن خشاب لقد *** قال ولادة بقيّة الاحد

من اهل السنّة

و منهم الشّيخ شهاب الدّين *** العالم الّذي ابن شمس الدّين

لقّب بين العلماء بالملك *** في سلك اهل الرّاي كان ينسلك

فإنّه قد قال بالولادة *** و القول في هداية السّعادة

و من مصنّفاته التّفسير *** ببحر مّواج هو الشّهير

و منهم القاضي المسّمّي بعليّ *** بالعلم معروف كذا بالعمل

المتّقى شارح المشكوة *** و شرحه الموسوم بالمرقاة

مقامه لديهمو جليل *** و ما يقول عندهم جميل

و يقبلون جلّهم روايته *** فإنّه معترف ولادته

ص: 205

بلخيهم قد قال بالولادة*** وفي الينايع كذا أفاده

كذاك شبلنجيهم قال بها*** في نور الابصار لقد بيّنها

و ابن صبان كذا قد اعترف*** كما في الإسعاف ولادة الخلف

و القونوي قال في ابياته*** مولده و البعض من صفاته

و كان منهم ناصر بن المستضي*** معتقدا بها رأى أن يقتضى

عمارة السرداب بيت مولده*** لائها تكشف عن معتقده

فالأمر بالتعمير منه قد صدر*** وعمروا السرداب نحو ما امر

لولا اعتقاده بأنه انتستب*** الي الذي من ربه قد احتجب

من اهل السنّة

و أنّه لموضع ولادته *** مسقط رأسه مكان غيبته

قطّ فهذا الامر منه ما صدر *** وهكذا تزيينه فما امر

و منهم من قال بالولادة *** الأحمد الجاميّ ذو الافادة

و منهم العارف في المرءاه *** قد ذكر الميلاد و الصّفات

عن الامام العالم المتين *** اعني السيوطي جلال الدّين

صاحب احياء المميت قد ذكر *** قصّة ميلاد الإمام المنتظر

كذا الرّفاعي سراج الدّين *** معترف بها على التّبيين

صحاح الاخبار الذي ألفه *** ضمّن قوله و ما أنصفه

ص: 207

و الهيثمي الشافعيّ ابن حجر*** ففي الصّواعق بها لقد اقرّ

كذا ابن يحيى قال في عقد الدرر*** في شرح حالات الامام المنتظر

و الهمدانيّ بها قد اعترف*** مولده ابن خلّكان قد وصف

إنّ ابن يوسف الزرّنديّ لقد*** قال بها وقوله قول اسدّ

معراجة الوصول محتويه*** لو شئتة فلتطلبنّ فيه

وقالها الصّفيّ بشرح الدائرة*** كذا المطيري في الرّياض الرّاهرة

كذا ابن حمدان لفي الهداية*** قال بها وقد حكى الرّواية

و العامر البصريّ في منظومته*** فإنّه من قائلها ولادته

وفي البراهين لقد قال بها*** القاضي الجواد المقتنى ناقلها
و منهمو من قال بالقول الاسد*** بها هو العطار فيمن اعتقد
كذا التّسيميّ كذا الخوارزميّ*** كالمولويّ قالوا سبيل الجرم
و ابن بطوطة كذا في رحلته*** لكان من معترفي ولادته
و صاحب التّاريخ ابن الوردي*** بها يقول و كذا يؤدّي
اعلم بانّ القائلين منهمو*** كانوا كثيرين و هم لديهمو
كل من الأفاضل الكرام*** هم المعاريف لدى الفخام
اتي اكتفيت الذّكر في ارجوزتي*** منهم بالاربعين اهل السنّة

في بيان بعض من خصائصه

انّ له الخصائص الكثيرة*** أذكر منها نبذة يسيرة
ميّز ربّي شبحه وظلّه*** في عالم الاشباح والاطّلة
منها له شرافة في النّسب*** و أنّه كان شريف الحسب
منها ارتقائه الي السّماء*** لحفظه عن كيد الاعداء
منها له كان سراجا موقدا*** في بيته مذ فيه قد تولّد
مشتعلا فيه إلى قيامه*** حتّى انقضت غيبته ايّامه
كما نيّ ليس بعد جدّه*** كذا وصيّ لا له من بعده

ص: 210

و من خصائصه

قد ختم الله به الوصاية*** كذا الإمامة مع الولاية
خصّ به اسم جدّه و كنيته*** جمعا و حلية النبيّ حليته
أودعه الرّوح ابوه العسكري*** بأمر ربّه لرفع الخطر
عرّجه الرّوح إلى الافلاك*** في عالم النور مع الأملاك
ثمّ هناك ربّه ناداه*** خاطبه و أنّه لبّاه
منها اختفائه عن الكفّار*** بامر ربّ اللّيل و النّهار
كى لا تكون بيعة الطّغاة*** في جيده حفظا عن العتاة
حتّى اذا يظهره الله العلى*** بالسّيف أمره الجليّ ينجلي

ص: 211

و من خصائصه

منها اختصاصه بذي الكرامة*** كجدّه في كتفه علامة

منها اسمه في الكتب المنزّلة*** مكتوبة قبل نزول التّأزلة

منها الذي دلّ على جلالته*** ظهور ايات لدي ولادته

منها الذي يظهر في ظهوره*** لبطؤ الافلاك و ضوء نوره

وإنّه يظهر به مصحف الذي*** بعد النّبّي دُون جدّه عليّ

منها له جند من الملائكة*** لتهلك الاعداء يوم التّهلكة

منها ظهور الجنّ في جنوده*** ممثلين الأمر في مقصوده

منها بقاء عمره و بنيته*** في الدّهر بين النّاس طول مدّته

ص: 212

و من خصائصه

منها كنوز الارض كلّها له*** يظهرها الله تعالى وحده

منها ظهور البركات في الوري*** حين الظهوره على وجه الثري

تبدل الارض لدي ظهوره*** وربّها اشرقها بنوره

منها نزول كثرة الامطار*** وكثرة الاشجار و الاثمار

منها عقول الناس صارت كاملة*** فيوضه لهم تكون شاملة

منها هو المحيي باذن ربّه*** فوجا ملازمين في ركابه

منها لفي زمانه اذا ظهر*** ييمنه تطول اعمار البشر

فكل واحد من الناس له*** الفا من الذكور اعطى ربّه

ص: 213

و من خصائصه

و منها الاستغناء في ظهوره*** عن نور شمس الفلك بنوره

منها يسير الرعب في قدامه*** شهرا و كان الفتح في امامه

و هكذا يسير في يمناه*** شهرا و شهرا ساير يسراه

غمامة له لدى المضائق*** يظهر منها الرعد و الصواعق

كذا البروق و هي من قواه*** على هلاك مارد عاداه

منها زوال الخوف و التقيّة*** عنه و عن شيعته التقيّة

منها نفوذ امره اذا ظهر*** بين الورى في الأرض كيفما امر

يحكم بين الناس في حين قضي*** بباطن الأمر قضي كما مضى

ص: 214

و من خصائصه

و هو كداود النَّبِيِّ اذ حكم *** بالعدل كان حاكما و ما ظلم
منها ارتفاع الظلم في زمانه *** كذا انتشار العدل في أوانه
فيملاء الأرض من العدالة *** من بعد ملاء الظلم و الضلالة
منها و يجري بعض الاحكام التي *** من قبل ما اجري للتقية
كرجم محصن و حدّ المحصنة *** و قتل مانعي زكوة الخونة
و حكم ميراث الاخ في الدين *** من الاخ الدّينيّ ذو اليقين
و كلّ علم في زمانه ظهر *** و الجهل منه فيه لا يبقى اثر
علوم كلّ الأنبياء و الرّسل *** و الأوصياء و الهداة للسّبل

ص: 215

و من خصائصه

في الأرض بين أهلها قد انتشر *** و الجهل فيها لا يدانيه بشر

منها لنصره على الأعداء *** تهبط أسياف من السماء

منها التي خصت بها أصحابه *** خصيصة أفاضهم جنابه

إطاعة السباع و الهوام *** منهم مع الوحوش و الأنعام

لتنصرتهم على الكفار *** هذا هو المروي في الأخبار

منها انبعث نهر ماء و لبن *** في ظهر كوفان جري و ما سكن

و أنه يجري بلا فتور *** منه ارتوى العطاش بالسرور

و يشبع الجائع منه لو شرب *** يزول عنه الجوع من غير تعب

ص: 216

و من خصائصه

منها ركوبه على السحاب***منها ارتقائه مع الأسباب

يظلّ فوق رأسه الغمامة***منه يرى عجائب الكرامة

وعنده اثار الانبياء***يحتجّ بالمحجّة البيضاء

إنّ له لدولة طويلة***ايامها تكون مستطيلة

وإنّه المنصور بالملائكة***تصير سنّ الدهر منه ضاحكة

منها انتشار راية الرسول***حين ظهور الحجّة المأمول

وإنّها من ورق الجنان***ليست من القطن ولا الكتان

ولا من القرّ ولا الحرير***مختومة بخاتم الأمير

ص: 217

في يوم بدر مرة قد نشرت *** وبعده لفت و اخري انتشرت

في البصرة قبال اصحاب الجمل *** ناسرها كان عليا الاجل

ثم انطوت من بعده و لفت *** ذخيرة له بيوم صففت

فيه صفوف النصر للقتال *** يوم ظهور نور ذي الجلال

القائم المؤمل المنتظر *** ولي امر الله محيي البشر

فلا يكون احدا ينسرها *** حتى يقوم من هو ناسرها

ثم اذا قام الامام القائم *** ينسرها بأمر رب العالم

حينئذ في المشرقين ما بقي *** من احد الا و اياها لقي

منها غنى النَّاس على وجه الثري *** بحيث بينهم فقير لا يرى

لا يجدون بينهم فقيرا *** يعطونه قليلا او كثيرا

يغنىهم الله عن السؤال *** كذا عن الحرام بالحلال

منها عقول النَّاس صارت كاملة *** ورحمة الله عليهم شاملة

منها زوال الجور و العدوان *** منها كمال الأمن و الايمان

منها به ترتفع الآفات *** عن العباد تذهب العاهات

منها ظهور العلم في العباد *** منها ارتقاء الجهل و الالحاد

يعطيهم الله علوما جمّا *** نعمته به لهم اتّما

و من خصائصه

منها لكل واحد من شيعته*** اعطاه ربي قوّة من قوّته

فقلبه يصير كالحديد*** ذا مرّة وقوّة شديد

منها به يكون عهد شيعته*** بما هو مكلف في راحته

ينظر فيها يومه و ليلته*** فأنه يدري بها وظيفته

في ايّ موضع يكون شيعته*** يرى الامام لو اراد رؤيته

يسمع قوله من البعيد*** بغير ان يحتاج بالبريد

ما كان اهل من بلدة الا وهم*** يرونه فيه و كان معهم

تطوى له الأرض يطير في الهواء*** يمشي علي الماء و يصعد السّما

ص: 220

كان صلاح الناس في صلاحه*** تدكدك الجبال من صياحه

و يسقط الاماكن المرتفعة*** يخرب الرّواشن المبتدعة

و يهدم المساجد الملعونة*** و يخرج الذخائر المدفونة

يخترع السفائن الحربية*** و يفتح المدائن الغربية

بقوة التكبير و التسبيح*** و الرعد و البرق و ذرو الرّيح

نصر الالهى له ظهير*** سلاحه التسبيح و التكبير

سيرته كسيرة الرسول*** بين الورى في الردّ و القبول

لنصره عيسى من السماء*** يهبط منصورا على الاعداء

من خصائصه

بامرہ یمثل امتثالا*** وانہ لیقتل الدجالا

وکلّ حمّة من الهوام*** یذهب عنها السمّ للانام

وسمّ کلّ ملدغ فی دولته*** یزول منه عن جمیع شیئته

به تزول دولة الشیطان*** امارة النساء و الصبیان

و یزهق الباطل فی ظهوره*** و الحقّ یعلو بضیاء نوره

و کلّ من ابدع فی الاسلام*** من قبره اخرج لانتقام

فیحییته و یحرقتہ*** ثمّ رماده لیسفنته

و الجبت و الطّاعوت ینخرجان*** و بعد الأخراج لیحییان

ص: 222

من خصائصه

يعترفان كلما قد عملا*** ثم يقصان على ما فعلا

ويخرج التورية من انطاكية*** يملع نوره كشمس ضاحية

ملبسا قميص ابراهيم*** في كفه كان عصا الكليم

وعنده بقيّة ممّا ترك*** من ال هرون وفي حمل الملك

به ظهور قدرة الجبار*** منه زوال دولة الكفار

في زمان قيامه عليه السلام

يقوم في بحبوحة الطغيان*** والجور و الفساد و العدوان

لوقيل في قيامه حتّي متي*** قل بعد ملأ الارض بالظلم اتى

ص: 223

علامات ظهوره

ليملائها من العدالة*** بعد امتلاء الظلم والصلالة

يجدد الاسلام والايمانا*** ويحيي السنة والقرءانا

يقطع دابر الطغاة الكفرة*** يقصم شوكة العتاة الفجرة

يعزز الدين واهل الدين*** يقتل كلّ مشرك لعين

في بيان علامات ظهوره

علائم ظهوره كثيرة*** حين ظهور الفتن الخطيرة

منها هي العلائم المعممة*** وبعضها الملاحم المحتممة

منها هي المشروطة المعلقة*** وبعضها قد سميت بالمطلقة

ص: 224

علامات ظهوره

منها هي العلائم البعيدة*** وبعضها القريبة العديدة

منها علامات هي المخصوصة*** وكلها مروية منصوصة

من العلائم العامة لظهوره

أما التي عمّت من العلائم*** كثيرة وهي من العظائم

منها ذهاب الحقّ والحقيقة*** إشاعة الباطل والخلقية

قلّة اهل والسداد*** وكثرة الجور مع الفساد

ذلة اهل الدين والايمان*** عزّة اهل الكفر والطغيان

توجيه قول الله بالاهواء*** تعطلّ القراءان بالاراء

ص: 225

يموت دين الله بانكفاء*** هذا كما انكفى اناء الماء
منها شمول الجور في البلاد*** كذا شيوع الظلم في العباد
ويكتفى الرجال بالرجال*** يرتكبون أقبح الاعمال
واكتفت النساء بالنساء*** في الفسق و الفجور و الفحشاء
و يمدح الفاسق بالفسوق*** و أفتخر الأولاد بالعقوق
تزوج النسوان بالنسوان*** شيوع ما يعطين في الغلمان
اعاشة المرء بفرج زوجته*** بكّد فرجها ارتفاع رتبته
على الفروج تكسب الأموال*** نال بها المرء بما ينال

تمتدحون بالزنا النساء*** وتكثر الفجور و الفحشاء

تصانع المرثة زوجها على*** أمثاله لكي تراه يفعلها

و خير بيت من على الفحشاء*** يساعد البنات و النساء

وا سوءتا يوما يرى رجالا*** يعطون في فروجهم أموالا

في الرجل تنافس الفعال*** عليه قد تغاير الرجال

وامتشط المرء كما تمشطت*** لزوجها زوجته كي نشطت

وينفق الاموال شخص العاصي*** من غير وجه الله في المعاصي

واتما الجار لمؤذي جاره*** ولا يخاف الله في اضراره

تكثر بينهم شهود الزور *** افتخروا في الناس بالفجور

عطلت الحدود و الاحكام *** بينهم يحلل الحرام

تقرب الولاة أهل الشر *** منهم يبعدون أهل الخير

في الحكم منهم ارتشى الولاة *** أقرب من عندهم السعاة

وياخذون الناس بالتميمة *** قد كثرت بينهم الظليمة

تعطى الولاية لمن يزداد *** و من يعينهم و من أرادوا

و يقتل المرء على المظنة *** و يسجن المؤمن بالظنة

و تقهر المرأة ظلما زوجها *** بما أشتت و الزوج لا يرضى بها

قد رضي الزوج بكري زوجته*** و هكذا كراية جاريته

باخذها الدني من طعام*** او تاخذ القليل من ادام

و تبدل النساء بالكفار*** انفسهنّ ذا بالاختيار

و تظهر الملاهي الكثيرة*** و هي من العظائم الكبيرة

مرّوا بها راضين باستماع*** يستمعونها بلا امتناع

لا يمنعونها و ترضون بها*** لا يجتري المانع أن يمنعها

انّ الذي يخاف من سلطنته*** بيددو الاشراف في مملكته

و اقرب الناس الى الولاة*** بالمدح كان شاتم السادات

وأنهم للكذب سماعينا*** وهكذا للسحت اكلنا
اموال ذي القربي يقامر بها*** بينهم الفسق تجاهر بها
وبينهم اضيعت الصلوة*** قد منعت عن اهلها الزكوة
يتخذ القراءان في المزمار*** بدت لهم خيانة التجار
عليهم سلطت الأشرار*** وعندهم قد ذلت الاخير
وارذل الناس بهم رعيم*** في بينهم قد كثر الزنيم
من اظلم الناس هو المعظم*** وفسق الناس لديهم اكرم
وامرة الناس مع الصبيان*** فيهم بدت حكومة التسوان

قد ثقل القراء ان يستمعوا*** و سنة الرسول ان يتبعوا
و مستشار الناس في الأمور*** صارت نسائهم بقول الزور
يفتخرون باستماع الباطل*** و هم يتابعون قول الجاهل
و اعرضوا عن علماء الدين*** يرجح الخائن بالامين
يكذب الصادق و هو الصادق*** يصدق الكاذب و المنافق
يشبه الرجال بالنساء*** و يسلكون مسلك الاعداء
شبهت النساء بالرجال*** في اقيح الأعمال و الافعال
يرتكبون البغى و الفحشاء*** كم تركوا العفة و الحياء

نسائهم في بينهم عراة*** وهنّ في الفتنة داخلات
مكشّفات هنّ سافرات*** منهنّ فيهم بدت العورات
يرى ركوبهنّ في السروج*** و الامر في ايادي العلوج
طُففت الميكال و الميزان*** شيدت القصور و البنيان
بينهم الضّعيف كان هالكا*** و من هو القويّ كان مالكا
قد علت الأصوات بالفجور*** و يكثر الكذب و قول الزور
تشتم الالباء و الأمهات*** و تكثر الوشاة و السّعاة
فيهم يباع الخمر و الفقّاع*** لا يجتري بمنعه المتاع

علائم ظهوره

ويستخفّ النَّاسُ بالقرءان *** تدور فيهم دول الشيطان

وتظهر الملاهي العظام *** فيهم كذا المغاني الحرام

سلطانهم يحتكر الطعام *** وبالهُوى يحلّل الحراما

يرجّح الكفر على الايمان *** لا يعطف الرأى على القرءان

يخالف السنّة و الكتاب *** يبعد الاخير و الاطيابا

يحقّرون صاحب الأثار *** يعظّمون حامي الكفّار

تكثر فيهمو قضاة فجرة *** تظهر بينهم دعاة كفره

يكتسبون العلم للرئاسة *** و سمى التّفاق بالسياسة

ص: 233

تكثر فيهم خطباء فسقة*** يحكم بينهم ولاة رهقة
ويكذب التاجر في تجارته*** وهكذا الصانع في صناعته
فعندها تختلف المذاهب*** يكبرون قدر كل كاذب
يظهر فيهم دولة الأشرار*** و الظلم يستوعب في الامصار
ويملك المال الذي لا يملكه*** يحرم بالعدوان عنه مالكة
وبعضهم يقتل منهم بعضا*** وكان ذا عداوة وبغضا
صار الغنى عندهم مرفوعا*** كان المقل بينهم موضوعا
يقلل السداد والرّشاد*** ويكثر العناد والفساد

علائم ظهوره

وفيهمو تتبع الأهواء*** ومنهمو يتخذ الآراء

وبينهم قد كثر اللجاج*** والناس فيهميؤخذ الاموال

يزدلف الخصام في الممالك*** يلقون بالايدي الي المهالك

وكان أهل ذلك الزمان*** بهائم في صورة الإنسان

كان لهم ضمائر رديّة*** نسوانهم كمثلهم بذية

اصدقهم للمفتري الكذاب*** ومن هو العياب والغياب

همهم البطون والفروج*** والفخر والخيلاء والسروج

وكثره القمار والمغاني*** والنسوة القينات والعيدان

ص: 235

و ما به يلهون و المعازف*** و السفن العظام و الرّخارف

يزيّن الرّجال بالعقيان*** حليتهم كحلية السّوان

لبسهم الدّياج و الحرير*** فعلهم الفحشاء و التّبذير

ييقون في فعالهم حيارى*** لا مسلمين هم و لا نصارى

عالمهم اشتر خلق الله*** وإنّه بعلمه يباهي

كان مقرّبا إلى السّلطان*** و عنده صار من الأعوان

و أنّه المفتى بما اشتهاه*** من جلبه المال و ما سواه

و يطلب الفقه لغير الله*** و شأنه تغيير امر الله

بحكمه تنهتك المحارم*** يفتى بان يكتسب المئاتم

و ائما تخرج منه الفتنة*** و عودها اليه يا للمحنة

فعندها يليهموا اقواما*** فظا غليظا لكعا لنا ما

عندهم المعروف كان منكرا*** و ما هو المنكر فيهم امرا

لن يقسموا في الناس بالسوية*** لن يعدلوا بالحق في الرعية

كان لهم السنة مؤتلفة*** لكنّه قلوبهم مختلفة

لا يرحمون بيهم صغيرا*** فيهم فلن يوقروا الكبرا

لا يرحمون من لديهم بكى*** و لن يجيبوا من اليهم شكى

و يستخفون بامر الله*** و ينفق المال لغير الله
و يكتمون الحق و الشهادة*** هم متاقلون في العبادة
يكرم فيهم من هو المختار*** يعظمون من هو الفتان
و هم يحجون لغير الله*** فبعضهم بحجه المباهي
يحج للسمعة و الرياء*** و بعضهم للبيع و الشراء
و البعض للنزهة و التفریح*** و انه مرتكب القبيح
فيعدون الله بالأهواء*** هم متنسكون بالآراء
ولتهم اليهود و التصاري*** يستكبرون فيهم استكبار

تزور الديران و القصور*** الى النساء ترجع الأمور
وفيهمو يكلم الجاموس*** يصيح في بينهم التاقوس
واسوءتا من ذلك الزمان*** يشتد فيهم غضب الرحمن
يختلط الرجال و النساء*** و يذهب العقّة و الحياء
قد علت الأصوات و المغاني*** بالفسق و الفجور و الطغيان
فيها انكشاف الفرج و الستور*** كذا انهدام الدور و القصور
يكثر فيهم عابد الشيطان*** و يخرج الناس عن الإيمان
يقلّ فيهم علماء الدين*** و الفقهاء صاحب اليقين

في العلماء يكثر التفاق***قرائهم اكثرهم فساق

يكثر فيهمو دعاة كفره***بيدع فيهم عرفاء فجرة

من كان فيهم داعي الضلالة***يعرف بين الناس بالعدالة

في المسلمين يظهر الشقاق***كم من دم من جورهم يراق

و المؤمنون بينهم اذلة***يضرب منهمو عليهم ذلة

تقارب البلدان و الاسواق***بين النساء بكثر الطلاق

قد غلت الاسعار و المئاكل***شيدت البنيان و الهياكل

يستهزء الايات و الاحكام***و بينهم لتكثر الاوهام

اعلامهم مالوا إلى التّسلف*** منهم يميلون إلى التّصوّف

ويكثر المرء والجدال*** والكبر والغرور والأمال

مالوا عن الحقّ إلى الضّلال*** وهم يسارعون في الاضلال

وعندها زخرفت المساجد*** وترفع الأصوات في المعابد

يزور القراءان والمصاحف*** تحدث ما بينهم الطّرائف

وتصنع المصانع المستحدثة*** وهي لوقع التّازلات المحدثه

ترتفع الصّواعق المخلّبة*** تظهر فيهم حادثات معجبة

وبالخصومات علت اصواتهم*** وبالجنائيات مضت اوقاتهم

علائم ظهوره

تظهر في الامور مشكلات***عليه تنزل نازلات

يشتد في بينهم الغرام*** فعند ذا يزدلف الخصام

يجعجج الدائن بالغريم*** يحسه باللكع اللئيم

و بينهم ليؤخذ الأمواج*** عن حجهم يمتنع الحجاج

بشتم الأباء والأمهات*** يستشعر البنون والبنات

العلائم المحتومة لظهوره

أما علامات هي المحتمة*** فسبعة محتومة مسلمة

خروج عثمان من الشامات*** من ال هند و يزيد العاتي

ص: 242

قيل اسمه حرب هو ابن عنبسة*** يخرج من ارض يقال يابسة

وآتما خروجه في رجب*** يخرج في حين اختلاف العرب

وإنه ليملك الشّامات*** كان له فيها لملحمت

كم من عظام له فيها تقع*** ومنه فيها علم الجور رفع

ملعون أهل الأرض و السّماء*** رأس الشّقاء اشقى الاشقياء

منها الي الكوفة قد تعدّي*** بجيشه و جاء شيئا اذا

فيقتل الرّجال و النّساء*** يذبح الاطفال و الابناء

و يهتك السّتور و الفروجا*** عليهمو يسلّط العلوجا

اي علوج رزل فجّار*** من ظلمهم افتصت الابكار

فقييل يا الله من فضيحة*** فضيحة وقيحة قبيحة

يا ويلتا من فتنة السفيناني*** وما بهم حلّ من الهوان

من جوره قد بكت الاملاك*** زلزلت الأرض كذا الأفلاك

ثم إلى المدينة المنورة*** ارسل جنده العتاة الكفرة

فيقتلون منهمو رجالا*** وينهبون منهمو اموالا

يخرّبون مسجد الرسول*** و صيروه مربط الخيول

ويهتكون حرمة السّوان*** يرتكبون البغى بالعدوان

ثم إلى مكة ارسل اللعين *** جيشا لهدم بيت رب العالمين

فربه عذبهم عذابا *** باخذهم قد امر الترابا

فانخسفت بجيشه البيداء *** وهكذا ابعدت الأعداء

ان من العلائم المحتومة *** هي انخساف الفرقة المشنومة

مدة ملك ذلك السفيناني *** إلى الظهور اشهر ثمان

منها اهتزاز راية اليماني *** في اليمن باليمن والإيمان

رايته اهدي من الرايات *** للدين إنه من الحماية

في رجب يخرج كالسفيناني *** يدعو إلى خليفة الرحمن

قيامه إلى طلوع الصّاحية*** من الشهور اشهر ثمانية

يسمع صيحة من السماء*** من كان في الارض من الاحياء

في آن واحد على لغاتهم*** كأنها تكون في ابياتهم

باسم الإمام الحجّة المنتظر*** من الذي في الكون منجى البشر

و تلك في الثالث و العشرين*** من رمضان وقعت يقينا

هذي لمن آياته المحتومة*** ظهور حقّ بعدها معلومة

منها انكساف الشّمس في الخامس عشر*** منه وفي اخره خسف القمر

من أول الدّنيا إلى القيمة*** لن بيد مثل هذه العلامة

انّ من العلائم المحتومة*** ما وقعت في مكّة المكرّمة

يقتل بين الرّكن والمقام*** نفس زكية من الفخام

محمّد ابن الحسن الزكيّ*** السيّد المنتجب الرّضيّ

من قتله لَمّا مضى خمس عشر*** يوماً من الأيام فالحقّ ظهر

من طالقان قائم يقوم*** وانّما قيامه يدوم

الي قيام الحجّة المنتظر*** محتومة هذي كما في الخبر

بجيشه يأتي الي كوفان*** وانّه ليهزم السّفياني

وهو غلام علويّ حسنيّ*** صبيح وجهه وفصيح اللّسن

يباع المهدي بالاصحاب*** بجيشه يلحق بالأطياب

العلائم المعلقة و المشروطة

و ما هي المشروطة المعلقة*** كثيرة و بعضها منطبقه

منها وقوع الخلف بين الناس*** بحيث صار الناس كالتسناس

منها اختلاف الناس في الشّامات*** ينزل فيها مصر بالرايات

و أنّما الرايات مقبلات*** و إنّها خضر مصبّعات

ثمّ تضلّ مصر البلاء*** و النّيل عنهم تقطع الاعداء

من قيس في مصر علت رايات*** تظهر في الشّامات ملحمت

منها نزول التّرك في الجزيرة*** شرورها تكون مستطيرة
تنزل في الرملة روم عسكره*** ترهقها منهم عليهم قتره
في الارض رايات تهزّ تترى*** رايات صفر فتجئ مصره
منها اختلاف التّرك و الروم معا*** و ذلك من بينهما لن يرفعا
فتكثر الحروب بين النّاس*** و قام فيهم من بني العباس
فمن خراسان إلى العراق*** يأتيهمو بجنده الفساق
بالحقّ يدعو النّاس و هو كاذب*** فظّ غليظ كافر محارب
و أنّه سمى عبد الله*** لكنّه كان عدوّ الله

بعد القيام مكثه قليل *** و للظهور موته دليل

بموت ذاك الكافر العباسي *** يقوم بالحق امام الناس

كذا عن الصادق قد جاء الخبر *** طي علامات ظهور المنتظر

كم من حروب و خلاف و فتن *** تظهر في الشام و مصر و عدن

و ينزل الحرب بارض الشام *** ياويل من ملاحم عظام

من خارجي الغرب و الشرق يقع *** فيها و في اطرافها قد اتسع

و ينزل الروم على الشامات *** فجهز الجيوش و الرايات

حينئذ جهزت الألوف *** و للقتال صفت الصفوف

تختلف الرّماح بالشّامات***هذي لآية من الآيات

تظهر فيها رجفة عظيمة***حلّت بها بلية وخيمة

تحسّف من بين قراها الجابية***باهلها لن يبق منها باقية

منها اختلاف كلّ اهل الغرب***و منهم انحراف كلّ العرب

فتخلع الأعتة الأعراب***يشتدّ في بينهم الضّراب

أول ارض تخرب الشّامات***و إنّ فيها اختلفت رايات

راية الاصهب كذاك الابقع***و ال سفیان اللّعين اللّكع

وبعد قتل الاصهب اللّعين***يقوم من كان عدوّ الدّين

ثمّ الى الشّرك يردّ الملك*** وهو يقاتل اللّعين التّرك
فعند ذا تفترق الأعراب*** من بينهم ينقطع الأسباب
إياهمو قد شمل البلاء*** بالشّام حلّ القحط و الغلاء
و تكثر الحروب في الافاق*** لا يعتنى بالعهد و الميثاق
ثمّ يحيط من بني قنطورا*** فظّ غليظ عالج بالزّورا
و هو و من تابعه أشرار*** ليس لهم دين و هم كفّار
و ليست الرّحمة في قلوبهم*** همّهم التّيل الي مطلوبهم
يذبّحون منهم الابناء*** يستحيون منهم النّساء

فتنتهم تضعف الإسلاماً*** من نارهم ليحرقون الشّاما
ويهدم بهم حصون الشّام*** لهم بها وقايح عظام
كم من بلاء حلّ في لبنان*** شيطانهم يمكث في كنعان
بجيشه الململم المكرّر*** وهو لرباع العلوج الغدّار
وتشمل الدّلة في الجزائر*** قد أشرعت فيها رماح الكافر
ف عندها تختلف الجيوش*** كم من بليّة راتها الشّوش
طرائق التّوبة كلّا خربت*** و أنّما السيّوف فيها لعبت
و اوقعوا القتال في مراكش*** و العرب قد هشه الدّواهش

طلايع سارت إلى السّيراف*** و صفت الصّفوف للمصاف

قسطنطينية لرّبها هلك*** كم من دم من اهلها لقد سفك

و اشتدّت الفتنة في خراسان*** و الظفر فيها لال حسان

بالسّجرات تكثر الزّلازل*** في همدان تنزل النّوازل

بين بني قنطور باختلاف*** قد ال أمرهم الى المصاف

تنزل في الجاوة نازلات*** و أهلها تشمله الآفات

تلهب بين النّاس نار المشرق*** الحذر كلّ الحذر من مشفق

و يرجف الرّاجف في العراق*** يتاخم الكفر لدى العتاق

وصال دحاح على الثغور*** تكسر منه صولة المغرور

وشاع ما كان هو المكتوم*** من فوقهم غشاهم الخيوم

كم من بروق تخطف البنيانا*** بها السماء قد اتى الدحبا

الويل للريّ و ما تلاها*** من عجم التّرك اذا اتاها

و من خراسان و من بغداد*** والحسنّي حيشما ينادي

وقائم يقوم من جيلان*** هذا أوان فتنة الجرجان

والابر يجيبه و الديلم*** نحو خراسان هو المقدم

اما الخراساني اتي كرمانا*** ياخذ ارضها كذا الملتانا

حاز جزيرة بني كاوان*** هذا زمان كثرة الطّغيان

بجنده ليملك التّبريزا*** و كان ذا لاهله عزيزا

تظهر في الاقطار و النخبات*** رايات ترك متفرقات

من شاطى جيحون رايات ات*** إلى نصيين ليوم أقتت

والعرب ترادف الرايات*** للدفع بالنسوة و البنات

وفتنة تظهر في الأهواز*** و اشتعلت نار من الحجاز

كأنه تكون فيها أعمدة*** يرى ثلاثا في السماء ممددة

و يمنع الحجّ من البراري*** و هكذا من طرق البحار

في مدّة ثلاثة اعوام*** قبل ظهور الحجّة الإمام

هذا لبعض القول في العلائم*** ذكرته وهي من العظائم

فاعلم بأن ما هنا مذكورة*** بعض من العلائم الماثورة

أما التي كانت هي المخصوصة*** ثلاثة و أنّها المنصوصة

العلائم المخصوصة

منها هي رأيته المختومة*** وهي التي ايتها معلومة

وهذه الزاية رأيتان*** و ايتان و علامتان

إذا أراد الله في ظهوره*** فإتّها تنشر في حضوره

انطقها الله له عزّ وجلّ *** فهي تناديه بقولها العجل

تقوله اخرج يا وليّ الله *** واقتل اعدايه بأمر الله

ثالثها سيف مغمّد له *** إذا اراد ربّه خروجه

من غمده فذلك السيف اقتلع *** انطقه الله بامر قد وقع

قال له اخرج يا وليّ الله *** لا تتعدنّ عن اعدى الله

فاقتلهموكن طالب للثّار *** وطهر الأرض عن الكفّار

في بيان ظهوره عليه السلام

ظهوره في يوم عاشوراء *** نودي باسمه من السماء

يوم ظهوره وسيرته

يظهر وحده وقام وحده*** يأتي إلى البيت وحده

يظهره الله بأمره الجلي*** بسيفه أمر الاله ينجلي

جبريل ياتيه و ميكائيل*** و نافخ في الصور اسرافيل

في ليلة يجمع ربي امره*** بالجنّ و الانس يقوى ظهره

تجمع كالتنجوم حول البدر*** اصحابه عدة اهل البدر

في ان واحد من البلاد*** يؤتي بهم الى الامام الهادي

عن ربه قام بأمر الله*** يدعو الي الله نصر الله

يمشي وفي امامه جبريل*** و صاحب اليمين ميكائيل

ص: 259

يسير اسرافيل عن يساره***اتي انا القائم من شعاره

اول من بايعه محمد***ثم علي العلي الامجد

بعدهما جبريل قد بايعه*** و كلما يامرہ تابعه

فيجمع الخلق على التوحيد*** يهديهم بالوعد و الوعيد

يدلل الله له الصعابا*** هيا لارتقائه اسبابا

عيسى بن مريم من السماء*** ياتيہ للنصر على الأعداء

ممثلا لامره أمثالا*** بامرہ فيقتل الدجالا

ان المسيح يقتدي بالحجة*** مفتخرا فهو له المحجة

وإنه بمكة لما ظهر*** يقتل من عنه تولّى و كفر

يقطع الايدي من لصوص الكعبة*** الملحدين من ذراري الشّية

يقوم بالسيف على اسم الله*** يقاتل الكفر بجند الله

وأنه في مدّة قصيرة*** ليملك الأرض على بصيرة

و تفتح البلاد طرًا بيده*** يعدل بين الناس طول اميده

يغزوا مع الرّوم و أهل الصّين*** و الهند و السّند و قسطنطين

لن يبق في الدّنيا من الكفر اثر*** يقتل كلّ مشرك و من كفر

تحبي به الأرض كساكنيها*** و ما عليها و لها و فيها

يظهر دين الله في الأنام*** لن يتغى دين سوي الاسلام

الحق يحيي ويموت الباطل*** و ما سوى دين الاله زائل

فيعلو الإسلام إلى القيمة*** يا حبذا من هذه الكرامة

يا ربنا عجل لنا ظهوره*** و في ظهوره ادم سروره

و كن له عوناً كذا ولياً*** و حافظاً و ناصرًا حمياً

و اهلك الذين جاحدوه*** و اعرضوا عنه و عاندوه

و اصلهم يارب حر النار*** اذقهم العذاب و البوار

خاتمة المقال في التجاء الناظم الى الامام القائم و بيان الحال

اختتم الكلام في المقال *** بعرض حالي و لسان قالي
الي امام العصر و الزمان *** محور ما في الكون و الامكان
روحي و نفسي سيدي فداكا *** اليوم لا ملجاء لي سواكا
مولاي انت عالم بحالي *** و صدق ما اقول في مقالتي
حبكمو بعد الاله زادي *** و ليس غير الحب في فؤادي
ذكرك مونسي بكم رجائي *** يا سيدي ارحمني اجب دعائي
تعلم في الدنيا انا الغريب *** سوى هواكم ليس لي حبيب
انت مغيثي منيتي مرادي *** بفضلك اهدني إلى الرّشاد

التجاء الناظم اليه

اشفع شفاء ابني المؤف *** عند الإله الشافي الرؤف
 ونجني من اختلال البال *** يارب حق المصطفى والال
 ارجوزتي هذي لالفي بيت *** نظمتهافي وصف اهل البيت
 هدية مني إلى امامي *** الحجة المنتظر الهمام
 ارجوه أن تكون هذي زادي *** ليوم جمع الناس في المعاد
 اذ ليس لي من عمل مقبول *** كي يتلقي الله بالقبول
 سوى مودتي لال الله *** لاني احبهم في الله
 هم شفعايني في غد وقادتي *** حبي لهم وسيلة الشفاعة

ص: 264

عليهم السّلام و التّحيّة*** من بعد حمد خالق البريّة

ختمت ذا الوجيزة الشّريفة*** الدّرر المكنونة الطريفة

في مبحث الإمام و الامامة*** و ما يخصّه من العلامة

ليلة تاسع الرّبيع الأوّل*** غشفح من هجرة ختم الرّسل

اتممت هذي حامدا لله*** مصليًا على رسول الله

و اله الغرّ الكرام البررة*** العترة الطاهرة المطهّرة

قد حصل الفراغ من إنشاء هذه الارجوزة و كتابتها في ليلة الخامس و العشرين

من شهر محرّم الحرام من شهور سنة ثمان و ثمانين و ثلثماية بعد الالف

و انا الاثم الفاني ابن على ابن القاسم المحمّد ابادي الجرقوئي الاصبهاني

الحسن الميرجهاني الطباطبائي عفى الله عن جرائمه

من رشحات طبعي القاصر في التوسل اليهم عليهم السلام

سادتي روعي فداكم *** جعلت نفسي وقاكم

طال ما اشتقت لقاكم *** طاش لبي في هواكم

منكمو جزئي وكلّي *** لا من الشح العتلّ

فبكم يدفع دليّ *** وبقائي في بقاكم

انكم عين حياتي *** في حياتي وماماتي

بكموارجو نجاتي *** ونجاتي في ولاكم

خير خلق الله انتم *** كنز سرّ الله انتم

التجاء التّاطم اليهم

سرّ غيب الله انتم *** قد دعاه من دعاكم

عندكم علم المنايا *** و بكم تمحو الخطايا

انكم بحر العطايا *** ربّي الله اصطفاكم

كعبة الامال انتم *** معرض الاعمال انتم

معدن الإفضال انتم *** لا هدي الا هداكم

عتره الامجاد انتم *** علة الإيجاد انتم

شافع الميعاد انتم *** لم يخب من قد أتاكم

محور الامكان انتم *** مصدر الايمان انتم

ص: 267

التجاء اليهم

منبع الإحسان انتم *** ولهذا إجتباكم

محكم التنزيل انتم *** عالم التأويل انتم

باطن التهليل انتم *** ما نجى من قد عصاكم

انتم اركان البلاد *** أمناء للعباد

شفعاء في المعاد *** ورضى الله رضاكم

حبكم راحة روعي *** ودكم عين فتوحي

لستم إلا فلك نوح *** ليش منجي عداكم

حبكم زاد معادي *** راحتى يوم التناد

ص: 268

التجاء اليهم

ذكركم روح فؤادي*** ليس في قلبي سواكم

وانا العاصي الذليل*** انّ روحي لكليل

من خطاياي عليل*** فاشفّعوا لي في دعاكم

اثقلت ظهري ذنوبي*** سوّدت وجهي عيوبي

فاكشفوا عنّي كروبي*** يا مجيبي من دعاكم

شقوتي قد غلبتني*** وذنوبي خذلتني

وعيوبي فضحتني*** قبح اعمالى جفاكم

غشني نفسي هواها*** ضاع عمري في مناها

ص: 269

ويلها تبت يداها*** ارتجائي في حماكم

و من نتائج افكاري

سلام على نور الاله محمد*** شفيح الوري خير البرية احمد

و عترته زوج البتول و صهره*** على أمير المومنين الممجد

و فاطمة الصديقة الطهر بنته*** شفيعة يوم الحشر للمتودد

و سبطيه قرطي عرش رحمة ربه*** بحبهما ارجو النجاة المؤبد

و تسعة من ولد الحسين ائمة*** غيوث التدي في كل غور و منجد

علي هو السجاد زين عباده*** بنور هداه شيعة الحق تهتدي

و باقر علم الله مجلى جماله*** امام هدى للدين خير مسدد
و كاشف اسرار الحقائق جعفر*** لترويح دين الحق خير مجاهد
و عالم اهل البيت موسى بن جعفر*** الكظيم الحليم التاسك المتهدج
و ثامن اياب الولاية في الوري*** على الرضا التور المضى المجسد
و نور جلال الله ذي الجود و التقى*** محمد الطهر الهدى المتعبد
و عيبة علم الله خازن حكمته*** على التقى الهادى فى كل مشهد
و مهبط وحي الله الحسن الزكى*** شفيع الوري فى الحشر زين الامجد
و شمس الصبحى بدر الدجى وجه ربه*** بقية للدين خير مجدد

عليهم سلام الله ما دامت السماء*** تدور بما فيها بنظم ممهّد

مواليّ انتم موئلي يوم فاقتي*** بحبكمو ارجو الشفاعة في غد

مودّتكم زادي و ما لي بضاعة***سواه غدا عند المليك المؤيد

اوالي مواليكم و اما عدوّكم*** فاني اعاديه عداوة عامد

فها أنا حيران كثير خطيئتي*** رجائي بكم في النشأتين لاهتدي

أيضا من نتائج افكاري

صلّ ياربّ على النور المبين*** احمد المختار ختم المرسلين

و على المولود في البيت الحرام*** كعبة الصّدق امير المومنين

من هو الحاكم بالنصّ الجليّ *** خازن العلم امام المتّقين

و على فاطمة الطهر البتول *** من هي خير نساء العالمين

و على السّبط الزّكي المجتبي *** حسن الخلق و هادي المهتدين

و على خامس اصحاب الكسا *** قبلة العسّاق و الفلك الحصين

و على ادم ال المصطفى *** زين العباد و فخر السّاجدين

و على بحر العلوم الزّاهرة *** باقر العلم شفيع المذنبين

و على الصّادق كشاف الحكيم *** معدن الأسرار و الحبل المتين

و على العالم بالعلم الجليّ *** كاظم الغيظ دليل السّالكين

و على شمس الشّمس الطّالعة*** الرّضا المرضي كهف العارفين

و علي ذي الجود مصباح التّقي*** التّقيّ الحبر برهان اليقين

و على الهادي التّقيّ المقتدي*** قمر الاقمار و الحبل المتين

و على البدر المنير العسكري*** والد الحجّة ذخر السّابقين

و على القائم بالأمر العليّ*** قامع الشّرك مبير الظّالمين

حجّة العصر الإمام المنتظر*** مظهر الغيب و كنز الرّاعبين

عجّل الله تعالى فرجه*** بجنود التّصر قوم صالحين

سادتي أنّي موال لكمو*** و معاد لجميع الملحدين

فاشفعوا لي يوم لا ينفعني *** عملي اتي لحيران حزين

في مدح النبي صلي الله عليه و اله

صلي الاله علي المحمود ذي الكرم *** محمّد خير خلق الله و الامم

زين النبيّن ختم المرسلين به *** قامت قوائم بيت الله و الحرم

سرّ الوجود و خير الخلق في الخلق *** و في المكارم و الاداب و الشيم

اصل الهداية نور استضاء به *** من كان في الكون من عرب و من عجم

هو الذي كان للامكان مصدره *** هو الذي فاق في الافاق بالهمم

هو الذي صار للايجاد علته *** لولاه لم يوجد الاشياء من العدم

لولاہ ما خلقت شمس ولا قم ***لولاہ ما سطرت بالتون والقلم
لولاہ لم يوجد الافلاك والحجب ***لولاہ لم يظهر الايات ذو القدم
هذا الرسول الذي قد منّ باعته ***على العباد به ذا أعظم التعم
هذا الذي جاوز السبع السّداد اذا ***اسري به الله في ليل من الحرم
تبسم الفلك الاعلى بمقدمه ***بشرا ثناياه يا طوبى لمبتسم
هذا منار الهدى لم يعش غير سوي ***من ضلّ عنه الحجى ذي العمى والصّم
وانه رحمة للعالمين به ***تفجرت لهم الانهار من حكم
راس التهي والبها واليمن كان اذا ***لم يخلق الخلق قبلا خالق التسم

بنوره قد تجلّي ذو الجلال وقد *** ابدي واجلي به الاشياء والكلم

قد خصّه الله فضلا حين اوجده *** لَمَا ثوي ظلّه في خلوة العدم

هذا الذي زين الله الوجود به *** فضلا كما زين الأفلاك بالنجم

قد قدّم الرّسل بدوا في الوجود وان *** تقدّموه جميعا في ظهورهم

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته *** هو المقدم في المعنى لكلهم

اهدي المهيمن انوار الصلوة له *** بحيث كان يلوح البرق في الظلم

من ربّه بلواء الحمد خصّصه *** يوم اللّقاء و يوم الشّكم و الشّمم

في قلبه العلم مخزون باجمعه *** وعنده ليس من شيء بمكتم

لم يختلف ابدا في فضله احد*** لم يات من مثله في الكون من عظم
لفوه فيه لسان حشوها حكم*** لا ريب فيه لقعدي و مصطحم
علا على درج العلياء مرتقيا*** إلى المقام الذي لم يطو بالقدم
في حيث كان وحيدا لم يكن معه*** سوى البعيد عن الأبصار و الهمم
لقد اقرّ على الافلاك اخصه*** بمثله احد في الكون لم يقم
شمس تجلّت علي الاكوان قاطبة*** فاشرقت بضياها كلّ ذي ظلم
تبسّمت فاضاءت كلّما خلقت*** حتّي بدت كلّها في ضوء منتظم
هدى الانام و قد ضلّوا مسلكهم*** و الأرض في حيرة تاهوا بلا علم

أتي بمعجزة غراء ناسخة***لكلّ ما انزلت في الازمن السّلم
محي بها الصّحف الماضين حيث اتي***ختما لما نزلت طوبي لمختتم
قد اكمل الدّين ربّ العالمين***فمن تخلف عنه كان ذا وصم
والتّابعين له نالوا شفاعته***هو الامان لهم في كلّ مصطدم
ما كان منطقهم من جنس منطقنا***فانه وحي ربّ عادل حكم
طوبي لمن قد تجلّى في مظهره***سبحانه و تعالي معدن العصم
اتي لاتخف ازهار الصّلوة الي***من كان في الكون روحا غير منقصم
و من دموعي ثوب الجسم اغسله***من كلّ معصية كالغيث بل بدامي

فإنها حدث لم تغتسل بسوى*** دم تساقط من دمع بغير دم

لا يستطيع غشوم الدهر يظلمني***قد اعتصمت رسولا كان معتصمي

به وعترة ارجو النجاة غدا***عاهدت ربي لم انظر لغيرهم

محمد احمد الهادي لأمة***الى الصراط صراط غير منكم

برءوف رحيم سيد سند***سهل الفناء جواد سابغ النعم

وسيلتي عند ربي حبه ابدأ***في كل حال لكي انجو من الشجم

يارب حيران يستدعي شفاعته***عند الممات و يوم الحشر و التدم

صلى الله عليك يا مولاي يا صاحب الزمان روي و ارواح العالمين لتراب اقدامك الفداء

يا حجة الله لقد جئتك ببضاعة مزجاة فاوف لي الكيل و تصدق علي عجل الله تعالي فرجك بمنه

فهرس مندراجات هذه الوجيزة

العنوان...صفحه

الديباجة...2

المقدمة...4

البحث في الاماة...6

في بيان انّ تعيين الامام باختيار الله...7

بيان انّ الامامة في ال محمد(صلي الله عليه وآله وسلم)...8

في وجوب معرفة الامام...9

تمامية الاسلام بالامامة...10

بيان وجوب طاعة الامام...11

بيان نفى الغلو في حقّ الامام و بيان انه عبد مروب...12

مبدء طينته الامام وروحه...14

بيان علومه وولادته...15

اذا وصل اليه امر الامامة...16

بيان حسبه و نسبه...18

الله ولي الله و ولايته اصل الدين...19

في جوامع علومه عليه السلام...20

بيان بعض من فضائله...26

بيان فضائله و مناقبه...36

مبدء امامته في عالم الوجود...37

عصمته عن الخطاء و السهو و التسيان...39

مكارم اخلاقه...41

طوبى لمن تمسك بحبل ولايته...46

نفحة ولايته...48

شطر من مناقب الامام وفضائله...50

بيان بعض ما نزل من القران في حقهم...56

عدد الائمة واسمائهم...65

تاريخ ولادة الامام الاول خليفة بلا فصل الرسول امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام...66

بيان مدّة عمره...67

ص: 281

تاريخ شهادته عليه السّلام...68

أنّه وصّى الرّسول صلّى الله عليه و اله بغير فصل...68

اسمائهم في الكتب السّماويّة و غيرها...70

سؤال المتوكّل عن زيد المجنون من فضل امير المؤمنين و جواب زيد...73

طوبى للمتمسكين بولايته...76

بيان شطر من مناقبه...77

و من فضائله و مناقبه...82

اسمائهم و القابه في القرآن...88

تاريخ ولادة الامام الثّاني ابي محمّد الحسن المجتبي عليه السّلام و شهادته...92

اسمائهم و القابه...94

بيان شطر من فضائله و مناقبه...95

تاريخ ولادة الامام الثّالث ابي عبد الله الحسين عليه السّلام الي يوم شهادته...99

بيان شطر من القابه...102

اسمائهم في الكتب السّماويّة و غيرها...104

بعض فضائله و مناقبه...105

تاريخ ولادة الامام الرّابع زين العابدين عليه السّلام و مدّة عمره و شهادته و مدفنه...111

اسمائهم في الكتب السّماويّة و غيرها...114

بيان بعض القابه الشّريفة...114

بعض فضائله و مناقبه...115

تاريخ ولادة الامام الخامس محمّد بن عليّ الباقر و مدّة عمره و شهادته...119

اسمائهم في الكتب السّماويّة و غيرها...121

شطر من القابه الشريفة...122

شطر من فضائله و مناقبه...123

ص: 282

تاريخ ولادة الامام السادس جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام و مدة عمره و شهادته...126

اسمائه في الكتب السماوية...129

شطر من القابه الشريفة...129

نبذة من فضائله و مناقبه...130

رسائله و جوامع علومه...133

تاريخ ولادة الامام السابع موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام و مدة عمره و شهادته و مدفنه...136

اسمائه في الكتب السماوية...138

نبذة من القابه الشريفة...138

شطر من فضائله و مناقبه...139

بعض معجزاته...141

تاريخ ولادة الامام الثامن علي بن موسى الرضا عليهما السلام و مدة عمره و شهادته و مدفنه...142

اسمائه في الكتب السماوية...145

شطر من القابه و فضائله...145

فضائله و مناقبه...146

اشارة الى بعض عناياته للناظم...148

عطف بما سبق...149

تاريخ ولادة الامام التاسع محمد بن علي الجواد التقي عليهما السلام و مدة عمره و شهادته و مدفنه...150

اسمائه في الكتب السماوية...153

بعض من القابه الشريفة و فضائله...154

تاريخ ولادة الامام العاشر علي بن محمد النقي الهادي عليهما السلام و مدة عمره و شهادته و مدفنه...164

اسمائه في الكتب السماوية...165

بعض من القابه الشريفة...166

نبذة من فضائله و مناقبه...167

بعض معجزاته...168

تاريخ ولادة الامام الحادي عشر ابي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام و مدّة عمره و شهادته و مدفنه...171

اسمائه في الكتب السماوية...174

شطر من القابه الشريفة...175

تاريخ ولادة الامام الثاني عشر صحاب العصر و الزمان محمّد بن الحسن ارواحنا فداه و مدّة أقامته مع والده و تاريخ غيبته الصغري...180

نوّابه الاربعة الخاصة في الغيبة الصغري...183

الغيبة الكبرى و أنّه لا يعلم وقت ظهوره و تطول مدّته إلى ماشاء الله و كذب الوقاتون...185

شمائله عليه السلام...185

اسمائه في الكتب السماوية...187

شطر من القابه الشريفة...189

ما فات منّي من تاريخ عام ولادته...201

بعض المعترفين بولادته من اهل السنّة...202

بعض من خصائصه...210

علامات ظهوره...224

العلائم العامة لظهوره...225

العلائم المحتومة...242

العلائم المعلقة و المشروطة...248

العلائم الخاصة لحضرته...257

كيفية ظهوره وسيرته...258

خاتمة الكتاب...262

ملحقات الكتاب في التوسل بهم وقصيدة في مدح النبي...226

ص: 284

ايها السائل عني نسبي اسمع مقالتي*** انا من آل علي المرتضى مولى الموالى

حسني و حسيني و من آل الطباء*** فكفي فخري بهذا انني من خير آل

حسبي منهم و نسبي حبهم في الحشر حسبي*** قلت حقاً ما هو الحق و اتي لا ابالي

لست اخفي نسبي من طعن حساد لئام*** هو زادي في معادي و ستادي في مثالي

فتنة الدهر جفتنا و جفينا بجفاهها*** زينا قد غيرته بمضلات الضلال

اخذت منا شعار الفخر ظلما و عنادا*** دأبها كان قديما ذل اعيان الرجال

ص: 285

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

